

الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

بحث الجامعي

مقدم لاستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣١

المشرفة:

فني رسفاقي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

بمبحث الجامعي

مقدم لاستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣١

المشرفة:

فني رسفاقي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

## الاستهلال

قال تعالى :

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ  
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

﴿سورة الرعد : ٢٨﴾

قال القائل :

المرأة التي تعطي الغير حياتها، امرأة لم تجد رجلاً تمنحه  
هذه الحياة. (رجاء عبد الله الصانع)

“Perempuan yang menyerahkan seluruh kehidupannya untuk  
sesama perempuan adalah perempuan yang belum menemukan  
laki-laki yang telah diberikan kehidupan ini untuknya.”

(Raja’ Abdullah As-Shani’)

# الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب شهر الدين حاج محمد نور

أمي العزيزة المحبوبة خاتمة

جميع أصحابي وزملاء في جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

بارك الله فيهم... أمين

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل نعمته في رياض جنان المقربين، وخص بهذه الفضيلة من عباده المتفكرين، وجعل التفكير في مصنوعاته وسيلة لرسوخ اليقين في قلوب عباده المستبصرين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين، وشفيع المذنبين محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وشرف وكرم إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى، وأشكر بشكر جزيلاً على ما من به من العون والتوفيق حتى استطعت أن أتم هذا البحث. وأسئله سبحانه وتعالى مزيداً من توفيق وعنايته ودوامهما في حياتي العلمية والعملية.

واعترف الباحث أن هذا البحث لم يصل إلى مثل هذه الصورة بدون مساعدة الأساتذ والأصدقاء الأحباء. لذا، تقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشاء إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحارس؛ مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة شافية الماجستير؛ عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور حلومي زهدي الماجستير؛ رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذة فني رسفاقي يوريسا، الماجستير؛ التي أشرفتني في هذا البحث

الجامعي، جزاها الله خيراً أحسن الجزاء.

٥. جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.

٦. جميع الأصدقائي النبلاء، أخصّ بذكر حسن الخاتمة، أنوغرا فيبريانشاه، فتح الرازي الذين قد حماسني في تنفيذ هذا البحث الجامعي وأقول لهم بارك الله لكم و جزاهم الله أحسن الجزاء.

أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في الدار النعيم، ويرجو الباحث من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٨  
الباحث

تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣١

وزارة الشؤون الدينية  
وكلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣١

موضوع البحث : الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد

الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

المشرف

فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



وزارة الشؤون الدينية  
 وكلية العلوم الإنسانية  
 قسم اللغة العربية وأدبها  
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣١

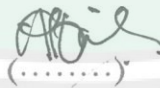
موضوع البحث : الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد

الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٨



(.....)

١. الدكتور محمد فيصل؛ الماجستير



(.....)

٢. عبد الباسط؛ الماجستير



(.....)

٣. فني رسفاتي يوريسا؛ الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١١٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
 وكلية العلوم الإنسانية  
 قسم اللغة العربية وأدبها  
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير عميد كلية العل وم الإنسانية

تسلّمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣١ :

موضوع البحث : الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد

الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

عميدة كلية الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١١٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
 وكلية العلوم الإنسانية  
 قسم اللغة العربية وأدبها  
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
 مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :  
 الاسم : تنجكو محمد الفيصل  
 رقم القيد : ١٣٣١٠١٣١ :  
 موضوع البحث : الصراع النفسي قمرة في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد  
 الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)  
 لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم  
 الإنسانية في قسم اللغة.

تحريرا بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩١٠١٠٠٧

ط

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالب:

الاسم : تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد : ١٣٣١٠١٣١ :

موضوع البحث : الصراع النفسي قمرة في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد

الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

الباحث

تنجكو محمد الفيصل

رقم القيد: ١٣٣١٠١٣١

## ملخص البحث

الفصل، تنجكو محمد. ٢٠١٨. الصراع النفسي قمره في الرواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية). بحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبيها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : فني رسفاي يوريسا، الماجستير.

الكلمة المفتاحية : الصراع، النفسي، سيكولوجية.

فإنّ الرواية بنات الرياض هي الرواية التي تتضمن فيها كثير من القضايا النفسية الإنسانية. تتحدث هذه الرواية عن المحاولة أربع مرّة في التحقيق حبهنّ وتواجه تلك المرأة صراع النفسي في قلبهنّ. لذلك، يحاول الباحث في كشف الصراع النفسي الذي أصابته قمره وأسباب ظهوره. فهذا البحث مستهدف إلى معرفة الصراع النفسي الذي اصابت قمره وأسباب الظهور ذلك الصراع النفسي في رواية بنات الرياض.

قام هذا البحث باستخدام المنهج البحث الكيفي الوصفي. وموضوع هذا البحث هو الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع. يركز الباحث في التحليل عن صراع النفسي الذي تشعه قمره في الرواية بنات الرياض بمقاربة نظرية السيكولوجية الأدبية. حصل الباحث البيانات المستخدمة في هذا البحث طريقة القراءة والتسجيل.

والنتائج هذا البحث هي كانت أشكال الصراع النفسي الذي أصابته قمره في الرواية بنات الرياض ثلاثة، وهي : الصراع إقدام وإحجام المزدوج ( Double Approach ) والصراع إقدام وإحجام (- Avoidance Conflict)، والصراع إقدام وإحجام (Avoidance-Avoidance Conflict). فأما أسباب الظهور الصراع

النفسي عند قمره هي نوعاني، وهما : أسباب الفردية (Faktor Personal) وأسباب الظرفية  
 .(Faktor Situasional)

## ABSTRAK

Al-Faisal, Tengku Muhammad. 2018. *Konflik Batin Qomroh Dalam Novel "Banat ar-Riyadh" Karya Raja' Abdullah As-Shani' (Kajian Psikologi Sastra)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing : Penny Respati Yurisa, M.Pd.

### **Kata Kunci : Konflik, Batin, Psikologi.**

Novel Banat ar-Riyadh adalah novel yang banyak membicarakan isu-isu yang berkaitan dengan aspek psikologis manusia. Novel ini menceritakan tentang perjuangan empat wanita dalam menggapai cintanya sehingga mereka menghadapi konflik batin dalam hati mereka. Oleh karena itu, peneliti mencoba untuk mengungkap konflik batin yang dirasakan Qomroh dan penyebab konflik batin tersebut. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui konflik batin yang dialami Qomroh dan penyebab konfliknya dalam novel Banat ar-Riyadh.

Penelitian ini deskriptif kualitatif. Objek penelitian ini adalah novel Banat ar-Riyadh karya Raja' Abdullah as-Shani'. Penelitian ini difokuskan mengenai konflik batin yang dirasakan oleh tokoh Qomroh yang ditinjau secara kritik sastra psikologi sastra. Data diperoleh dengan teknik pembacaan dan pencatatan.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa konflik batin yang dirasakan Qomroh dalam novel Banat ar-Riyadh ada 3 bentuk yaitu : Double Approach – Avoidance Conflict, Approach –Avoidance Conflict, Avoidance-Avoidance Conflict. Sedangkan sebab dari munculnya konflik batin tersebut ada 2, yaitu : Faktor Personal dan Faktor Situasional.

## ABSTRACT

Al-Faisal, Muhammad Tengku. 2018. **Qomroh's Inner Conflict Inside Raja' Abdullah as-Shani's Novel Banat ar-Riyadh (An Study Of Psychological Literary Criticism)**. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanity, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University of Malang. Advisor: Penny Respati Yurisa, M.Pd.

---

**Key words : Inner Conflict, Psychological Literary Criticism, Banat ar-Riyadh**

Banat ar-Riyadh is a novel that contains a lot about issues related to human psychological aspects. This novel tells about the struggle of four women in reaching their love so they face inner conflicts in their hearts. Based on those reasons, the researcher tried to expose the inner conflict that Qomroh felt and the factors of the inner conflict. This study aims to find out the inner conflict experienced by Qomroh and the factors of the conflict in the novel Banat ar-Riyadh.

This research is descriptive qualitative. The object of this research is the novel Banat ar-Riyadh by 'Abdullah as-Shani'. This study focused on the inner conflict felt by Qomroh who was critically reviewed by literary psychology literature. Data is obtained by reading and recording techniques.

The results of this study indicate that the inner conflict felt by Qomroh in the novel Banat ar-Riyadh has 3 forms, that is: Double Approach – Avoidance Conflict, Approach – Avoidance Conflict, Avoidance-Avoidance Conflict. Whereas there are 2 factors of the inner conflict, that is: Personal Factors and Situational Factors.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر والتقدير.....
هـ	تقرير المشرف.....
و	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي.....
ز	تقرير عميد الكلية.....
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....
ط	تقرير الباحث.....
ي	ملخص البحث باللغة العربية.....
ك	ملخص البحث باللغة الإندونيسية.....
ل	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....
م	محتويات البحث.....

### الباب الأول

#### المقدمة

أ.	خلفية البحث.....	١
ب.	أسئلة البحث.....	٣
ج.	أهداف البحث.....	٣
د.	فوائد البحث.....	٣
هـ.	تحديد البحث.....	٤

٤	.....	و. تحديد المصطلحات البحث
٥	.....	ز. الدراسة السابقة
٦	.....	ح. المنهج البحث
٧	.....	١. مصادر البيانات
٧	.....	٢. طريقة جمع البيانات
٧	.....	٣. طريقة تحليل البيانات

## الباب الثاني الإطار النظري

٨	.....	أ. الرواية
٨	.....	١. مفهوم الرواية
٩	.....	٢. عناصر الرواية
١١	.....	ب. سيكولوجية الأدبية
١٨	.....	ج. تحليل السيكولوجية الأدبية عند سيغموند فرويد
١٩	.....	د. الصراع النفسي عند سيغموند فرويد
١٩	.....	١. مفهوم الصراع النفسي
٢١	.....	٢. الأشكال الصراع النفسي
٢٦	.....	٣. أسباب الظهور الصراع النفسي
٢٩	.....	هـ. ترجمة رجاء عبد الله الصانع

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

٣٢	.....	أ. ملخص الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع
٣٥	.....	ب. الصراع النفسي أصابت قمره في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع



ت. أسباب الصراع النفسي أصابت قمره في الرواية بنات الرياض ..... ٤٧

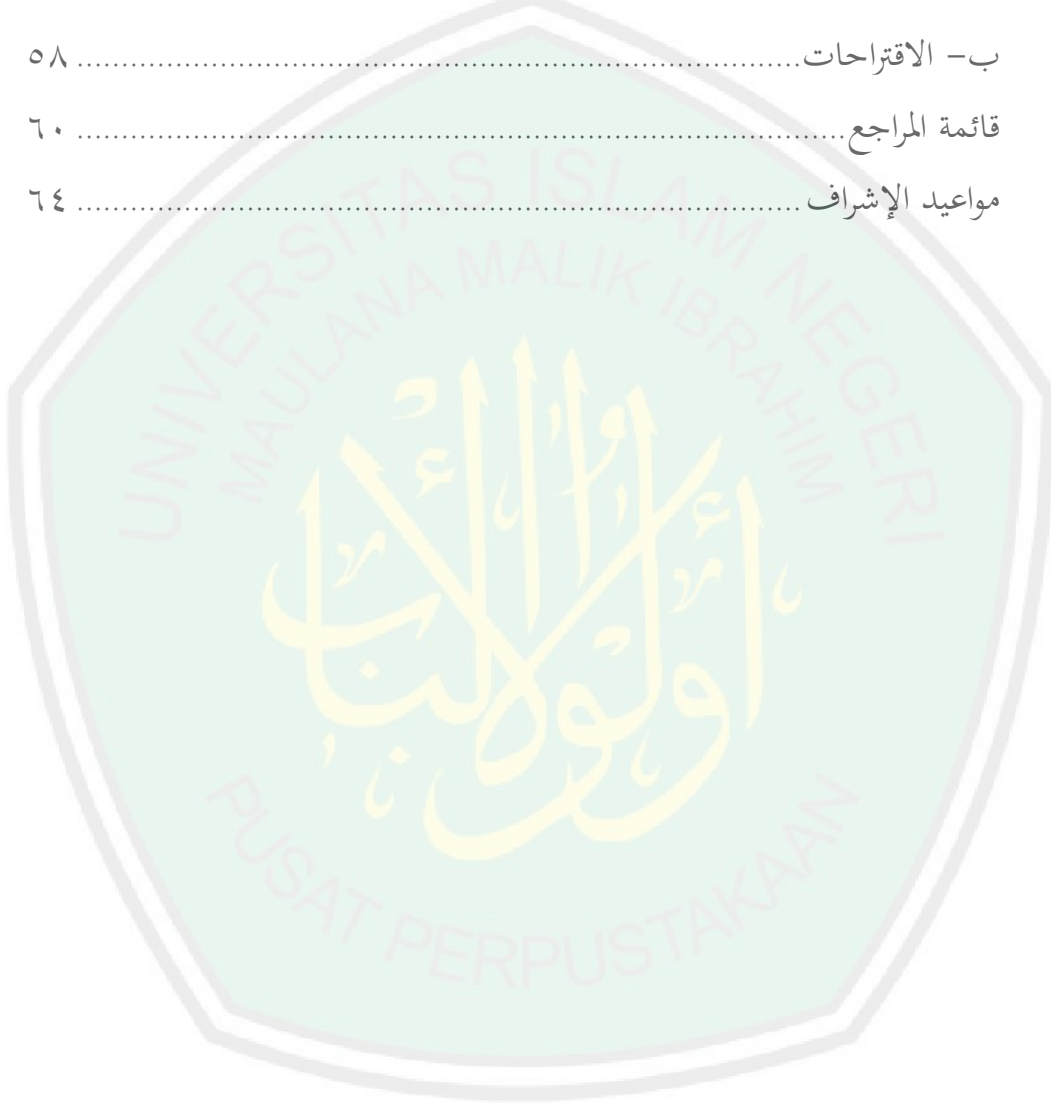
### الباب الرابع : الاختتام

أ- الخلاصة ..... ٥٨

ب- الاقتراحات ..... ٥٨

قائمة المراجع ..... ٦٠

مواعيد الإشراف ..... ٦٤



## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الصراع النفسي هو الصراعات الشخصية الناتجة عن وجود اثنين أو أكثر من الرغبة أو الأفكار المتعارضة و يربط الفرد، مما يؤثر على سلوكه، ومواقفه، وعمليته، وقراره. وصف عباس محمود إلى أنّ الصراع النفسي هو لصراع الدائم المستمر لا الصراع المؤقت العابرة، والذي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد إرضاءهما لتساويهما في القوة، أو هو الحالة النفسية المؤلمة التي تنشأ عن هذا التعارض.<sup>١</sup>

فأما الصراع هو حالة من التردد والحيرة تنشأ عن وجود رغبتين متعارضتين، واختيار إحداها يؤدي إلى عدم تحقيق الرغبة الأخرى.<sup>٢</sup> نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الصراع يكون عند الفرد حينما لا يستطيع أن يرضي نوعين من الدوافع في آن واحد، وعليه أن يختار أحد الدافعين دون الآخر، وبالتالي تؤدي به هذه الحالة إلى قلق واضطراب.

فأما الصراع هو حالة من التردد والحيرة تنشأ عن وجود رغبتين متعارضتين، واختيار إحداها يؤدي إلى عدم تحقيق الرغبة الأخرى.<sup>٣</sup> نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الصراع يكون عند الفرد حينما لا يستطيع أن يرضي نوعين من الدوافع في آن واحد، وعليه أن يختار أحد الدافعين دون الآخر، وبالتالي تؤدي به هذه الحالة إلى قلق واضطراب. يبدو

الصراع النفسي عندما يوجد الفرد بين قوتين تدفعانه في وجهات مختلفة بحيث يعجز عن القيام باختيار وجهة معينة. كان الصراع النفسي هو ظاهرة من ظواهر التي يبحثها علم

<sup>١</sup> . عباس محمود عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤). ص. ٣٧٧.

<sup>٢</sup> . مصطفى محمد الصفتي وآخرون، قراءات في علم النفس، (الإسكندرية : مركز الإسكندرية، للكتاب). ص. ٧١.

<sup>٣</sup> . مصطفى محمد الصفتي، قراءات في علم النفس، ص. ٧١.

النفسي لأن علم النفسي هو العلم الذي يركز في دراسة عن روح الإنسان، أي دراسة الذات كما تكشف عن سفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في السلوك.

سيكولوجية الأدبية هي العلم الذي يبحث عن الروح الشخصيات في الأعمال الأدبية. و سيكولوجية الأدبية هي تحليل النص مع مراعاة الصلة ودور الدراسات النفسية. الرواية هي قصة خيالية كتابية أو كلمات لها عناصر الداخلية و عناصر خارجية. الرواية عادة يتعامل حياة الناس تعامل الوثيق و المجتمع. و في الرواية الأديب يجد يواجه القارئ إلى تخيل الحياة الواقعية من خلال القصة التي تعبرها عن الرواية. كمثال الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع الذي يبين عن حكايات صديقاتها الأربعة (قمر، ميشيل، سديم، و لميس). على قصة حقيقية حدثت لأربعة من أصدقائها في الرياض، جميع القصص في هذه الرواية يحكي نفس القصة في حياة الشخصيات الأربعة الرئيسية لهذا وهي قصة حب. انهم يشعرون بالظلم والإحباط بعدم المساواة بين الإمراة و الرجل. عند أصدقاء الأربعة كم يحكي في الرواية على أن للنساء في العرب، الحب ليس شيئاً جميلاً، ولكن يعتبر في الغالب كشيء منخيف دائماً، في الإشراف و المقيدة.

وصف الرويلي إلى أن التحليل النفسي في النقد والأدب برظ فعليا مع سيغموند فرويد الذي يرى أن العمل الأبوي موقع أثري له طلاقات متراكمة من الدلالة ولا بد بالتالي من كشف غوامضه وأسرته. <sup>٤</sup> لذلك نفهم أن المراد بسيكولوجية الأدب هي دراسة الكاتب كمنط أو كفرد، أو دراسة عملية الخلق، أو دراسة الأنماط والقنوين السيكولوجية داخل الأعمال الأدبية أو -أخيراً- دراسة الآثار التي يتركها الأدب لدى قرائه (سيكولوجية المستمع).<sup>٥</sup>

<sup>٤</sup> . ميحجان الرويلي مع سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي. ط. ٣، (المغرب : دار البيضاء، ٢٠٠٢). ص. ٣٣٣

<sup>٥</sup> . رنيه وليك و أوستن وارين، نظرية الأدب، بترجمة عادل سلامة، (الرياض : دار المريخ، ١٩٩٢). ص. ١١٣

وفي نقد الأدبي النفسي هناك ثلاث طرائق التحليل التي نستطيع أن نستعملها في عملية تحليل الأدبي وهي : محاولة لفهم العناصر النفسي للمؤلف، محاولة لفهم العناصر النفسي لشخصية في داخل الأعمى الأدبي، محاولة لفهم العناصر النفسي للقارئ.<sup>6</sup>

لذلك تحليل النفسي لظواهر التي موجودة في القصة بعناصر النفسية لشخصية هي إحدى المناهج التحليل الأدبي النفسي وبين تحليل الشخصية و التحليل المودولف عند الحقيقة هي عماليان اثنتان متساويان بينهما لأن التصوير المؤلف للشخصية في الرواية هي إنعكاس الحياة بشكل الكلمة.

رجاء عبد الله الصانع ولدت في ١١ سبتمبر ١٩٨١ في مدينة الرياض و هي كاتبة وقاصة سعودية اشتهرت بروايتها بنات الرياض، التي نشرت أول الأمر في لبنان عام ٢٠٠٥. رجاء عبد الله الصانع هي ابنة لطبيين، وقد حصلت على بكالوريوس طب أسنان من جامعة الملك سعود ٢٠٠٥ . وقد تسببت روايتها ونمط حياتها بجدل خاصة بين فئات المحافظين في المجتمع السعودي، ولكن الأشخاص الأكثر انفتاحا يعتبرونها نموخا يحتذى به.

ويركز هذا البحث على الصراع النفسي قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع. من بعض الصراعات التي شهدت قمره في رواية بنات الرياض، الباحث يجد بعض الأشياء التي تسبب الشخصية التي اهتزت قمره، لذلك الباحث يريد ان يبحث الصراع النفسي قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع بنظرية السيكلوجية الأدبية لسيغموند فرويد.

<sup>6</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004). Hal. 343

## ب. أسئلة البحث

بتلك الخلفية يستنتج الباحث أسئلة البحث:

١. ما صراع النفسي أصابت قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع؟
٢. ما اسباب صراع النفسي قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع؟

## ج. أهداف البحث

أما أهداف هذه البحث هي:

١. لمعرفة صراع النفسي اصابت قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع.
٢. لمعرفة اسباب صراع النفسي قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع.

## د. فوائد البحث

فوائد هذه البحث تقسم إلى قسمين:

أ. الفائدة للباحث :

كان هذا البحث يرجى أن يعطي المزيد من المعرفة لفهم بنية الخطاب في الأعمال الأدبية وجهات النظر للعالم المؤلفي في الأعمال الأدبية.  
ب. الفائدة للطلبة :

كان هذا البحث يرجى أن يستطيع لزيادة الحافز والقدرة الطلبة في

تقدير الأعمال الأدبية بفهم خلفية لولادة الأعمال الأدبية.

ج. الفائدة للمجتمع العام :

كان هذا البحث يرجى أن يستطيع لزيادة الدافع المجتمع في تقدير وتأخذ

العبرة في الأعمال الأدبية.

## هـ. تحديد البحث

وحدّ الباحث في هذا البحث على شخصية قمره. لأن الباحث يجد عن الصراع النفسي الذي تعانيه قمره في الرواية بنات الرياض. وكذلك يهتمّ الباحث ان يبحث الصراع النفسي قمره واسبابها لأن قمره مناسب لبحث الباحث بنظرية السيكلوجية الأدبية لسغموند فرويد.

## و. تحديد المصطلحات البحث

لتجنب الأخطاء في الموضوع البحث، ينبغي على الباحث ان يشرح مقصود عن الموضوع البحث وهو الصراع النفسي قمره في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع. واما تحديد المصطلحات في هذا البحث وهو:

### ١. الصراع النفسي:

مقصود الصراع النفسي في هذا البحث هو الرغبة أو الأفكار التي متعارضة بقمره، مما يؤثر على سلوكها ومواقفها وعمليتها وقرارها.

### ٢. قمره:

هي الشخصية في الرواية بنات الرياض التي يبحث الباحث عن الصراع النفسيها.

### ٣. الرواية بنات الرياض:

هي الرواية لرجاء عبد الله الصانع التي تبين عن حكايات صديقاتها الأربعة (قمره، ميشيل، سديم، وليس)، ولكن الباحث يبحث عن قمره فقط.

#### ٤. السكولوجية الأدبية:

هي نظرية الذي يستخدم الباحث لبحث عن الصراع النفسي قمره في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع.

#### ز. الدراسة السابقة

لم يواصل الباحث عن الدراسة السابقة التي تبحث في هذا الموضوع ولذلك اختار الباحث هذا الموضوع. ولكن هناك دراسات أخرى تبحث عن الموضوع المشابه لهذا الموضوع وستصبح عاملا لتأليف هذا البحث ومنها:

١. الباحثة ليليس نور لينة الزهري بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج تحت العنوان "الصراع النفسي في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني" (دراسة السكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١٤. استخدمت الباحثة البحث الكيفي, و طريقة لجمع البيانات هي بالطريقة المكتبية و كانت طريقة تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي بالتحليلية السكولوجية على نظرية سيغموند فرويد ( Sigmund Freud) وتنتجها صورة الصراع النفسي كمثل الشخصية الرئيسية منال التي تحزن عندما أحبها المجتمع في هذه القرية. وأما صورة الصراع النفسي الآخر وهي تسبب بمشاعر القلق والحب والغضب والحزن والخفيف والضعف.

٢. الاستيقامة، همّة بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج تحت العنوان " الحوائج الدافعية لمحمد ص.م عند أبراهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي (دراسة الشخصية الإنسانية للسكولوجية الأدبية). في سنة ٢٠١٦. استخدمت الباحثة البحث الكيفي الوصفي مع نظرية الدافعة عند أبراهام ماسلو (Abraham

Maslow) وتحليل النص عن السيكولوجي الأدبي لإندراسوارا (Endaswara). وأما نتائج البحث هو الحاجة الفسيولوجية والأمنية والاجتماعية والتقديرية والحاجة إلى تحقيق الذات.

٣. فيفي فوسفيتاساري بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت العنوان "العناصر الداخلية في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع" (دراسة أدبية). في سنة ٢٠١٦. استخدمت الباحثة هي البحث الكيفي الوصفي لبحث العناصر الداخلية في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع. وأما نتائج البحث في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع هو التصوير الإمرأة في الرياض. والأربعة الشخصيات في الرواية هي قمره، ميشيل، سديم وليس.

### ح. منهج البحث

المنهج الذي إستخدام التحليل هو التحليلي النفسي (psikoanalisis) سيجموند فرويد و إستخدام الباحث هو البحث الكيفي الوصفي (Deskriptif-Kualitatif). البحث الكيفي له خصائص التي تميزه من الآخر<sup>٧</sup>، ومن خصائصه منهج الكيفي وهو منهج يستخدم الملاحظة و المقابلة و دراسة الوثائقية. ومن خصائصه الأخرى الوصفي و هو جميع البيانات من الكلمات و الصور و ليس من الأرقام<sup>٨</sup>. فكان الباحث في هذا البحث تستعمل كما يلي :

### ١. مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع التي تتضمن فيها الوصف والمحادثة بين قمره والأشخاص الرواية. أخذ الباحث بيانا المستخدم في هذا البحث من الإقتباس حول الوصف

<sup>٥</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), 8.

<sup>٦</sup> نفس المرجع، ص ١١.



المؤلف لشخصية قمره والمحادثة بين قمره وأشخاص الرواية التي يشار إليها الصراع النفسي.

## ٢. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة القراءة والتسجيل. استخدم طريقة القراءة لإيجاد البيانات حول المحادثة والوصف المؤلف عن الشخصية قمره في الرواية بنات الرياض مما يشار إليها ظواهر الصراع النفسي الذي تشعره قمره في الرواية بنات الرياض. فأما طريقة التسجيل مستخدمة في من خلال تسجيل الملاحظات الميدانية والملاحظات العاكسة التي تم إعدادها، أي يستخدم طريقة التسجيل لجمع البيانات التي قد حصلت من خلال الطريقة القراءة حول الصراع النفسي الذي تشعره قمره في الرواية بنات الرياض.

لذلك، سلك طريقة جمع البيانات في هذا البحث بالخطوات الآتي :

١. قراءة الرواية بنات الرياض بالتركيز والتفصيل لإيجاد البيانات حول صراع النفس الذي تشعره قمره في الرواية بنات الرياض.
٢. إيجاد البيانات حول صراع النفس الذي تشعره قمره في الرواية بنات الرياض.
٣. تسجيل البيانات الموجودة في الرواية بنات الرياض وتفسيرها بالنظرية الأدب النفسي.

## ٣. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات كما يلي :

- أ. قراءة و فهم القصة في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع.
- ب. تحدد الباحث المشكلة التي توجهها شخصية الرئيسية في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع.

ج. تحليل الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع بدراسة  
سيكولوجية أدبية عند سيغمو ند فرويد.



## الباب الثاني

### الإطار النظري

أ. الرواية.

#### ١. مفهوم الرواية.

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا الرواية.<sup>٩</sup>

فأما الرواية، وتقابل في الفرنسية كلمة "Roman" فهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتنا طويلا من الزمن.<sup>١٠</sup> وذكر عبد الغني المصري أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> عبد الملك مرتاض. في نظرية الرواية. (كويت: عالم المعرفة ١٩٩٨). ٢٢

<sup>١٠</sup> أ. أبو سعد. فن القصة. ٢٥

<sup>١١</sup> م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. (عمان: الوراق. طبعة الأولى

٢٠٠٢). ١٧١

## ٢. عناصر الرواية.

وذكر فواز الشعار أن عناصر الرواية هي الحادثة، السرد، الحكمة أو البناء، الشخصية، الزمن والمكان، الفكرة.<sup>١٢</sup>

### (أ) الحادثة.

وهي الموضوع الذي تدور حوله القصة، وهي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة، وهذا الترابط يميز العمل القصصي عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقة ما وقع له من أحداث.<sup>١٣</sup>

(ب) السرد.

السرد هو فعل يقوم به الراوي الذي يُنتج القصة، وهو فعل حقيقي أو خيالي ثمرته الخطاب. ويشمل السرد، على سبيل التوسّع، مجمل الظروف المكانية والزمنية، الواقعية والخيالية التي تحيط به.<sup>١٤</sup>

### (ج) الحكمة

هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تفصل عن الشخصيات إلا فصلا مصطنعا مؤقتا، وذلك لتسهيل الدراسة. وأما الحكمة ينقسم إلى قسمين: الأول الحكمة المفككة (Loose) هي سلسلة من الحوادث أو المواقف المنفصلة التي تكاد لا ترتبط برابط ما، والثاني الحكمة المتناسكة (Organic)

<sup>١٢</sup> فواز الشعار. الأدب العربي. (بيروت: دار الجيل ١٩٩٩ م). ١٨٤

<sup>١٣</sup> د. حسين علي محمد. التحرير الأدبي. (البيكان ط. ٧). ٢٩٦

<sup>١٤</sup> د. طه وادي. دراسات في نقد الرواية. (القاهرة: دار المعارف ١٩٩٣ م). ٤٠

هي أنها على العكس من ذلك، إذ تقوم على حوادث مترابطة، يأخذ بعضها برقاب بعض، وتسير في خط مستقيم حتى تبلغ مستقرها.<sup>١٥</sup>

#### د) الشخصيات

هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمه بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب. ويمكن أن أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصية الرئيسية وشخصية الثانوية. شخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسية شخصية مركزية تقود بطولة الرواية.

أما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن كانت كذلك فما الحاجة إلى الإستهانة بها، إذاً، بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية أو تضيف حدثاً شائفاً.<sup>١٦</sup>

#### هـ) الزمن والمكان

معرفة البيئة الزمانية والمكانية ضرورية لفهم الواقع والأحداث وسلوك

#### الأشخاص.<sup>١٧</sup>

<sup>١٥</sup> د. م. يوسف نجم. فن القصة. (بيروت: دار الثقافة ط. ٥. ١٩٦٦ م). ٦٣

<sup>١٦</sup> كمال غنيم. الأدب العربي في فلسطين. (طبعة الثانية ٢٠٠٧). ١٠٣

<sup>١٧</sup> د. حسين علي محمد. التحرير الأدبي. ٢٩٨

## (و) الفكرة

وهي المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من تأليف القصة، والهدف الذي يهدف إلى تقريره، وهي غالبا الكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، أو السلوك الإنساني، وذلك يثير إعجابنا بالقصة.<sup>١٨</sup>

## ب. سيكولوجية الأدبية.

السيكولوجي في اللغة العربية هو علم النفس، علم النفس *Psychology* مشتق من كلمتين يونيتين *Psyche* يعني الروح أو العقل أو الذات، *Logos* وتعني العلوم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في السلوك.<sup>١٩</sup>

وأما النفسية الأدبية هي دراسة الأدبية بصفة التخصصات لفهم ودرس الأدبي باستخدام بعض المفاهيم والإطار النظري التي توجد في علم النفسية.<sup>٢٠</sup> وذكرنا ويليك Wellek ووارين Warren أن النفسية الأدبية يملك أربع التعريفية الإمكانية، الأول دراسة علم النفسي المؤلفي كنوع أو الشخصية. الثاني دراسة العملية الإبداعية. الثالث دراسة النوع والقوانين النفسي التطبيقي في أعمال الأدبية. الرابع يدرس أثر الأدبي للقارئ.<sup>٢١</sup>

<sup>١٨</sup> نفس المرجع. ٣٠٠

<sup>١٩</sup> كامل محمد عويضة. علم النفس. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧). ٤

<sup>٢٠</sup> Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: Kanwa 2011). 28

<sup>٢١</sup> نفس المرجع

وأما العلاقة بين النفسية والأدبية بثلاثة المفاهيم، الأول بفهم عناصر شخصية المؤلف كالكاتب. الثاني بفهم عناصر شخصية الشخصيات الخيالي في أعمال الأدبية. الثالث بفهم عناصر شخصية القارئ.<sup>٢٢</sup>

ومن أهم إلى أن تفهم دراسة عمل النفسية هي مدى مشاركة المؤلف النفسي وقدرة المؤلف في عرض شخصيات الخيالي المشترك بمشكلة الشخصية. وأما النفسية الأدبية تؤثر على بعض الأشياء:

١. الأعمال الأدبية هي الإبداع من عملية الشخصية والتفكير المؤلف القائمة في حال واع جزئياً (*Subconscious*) اللاحق الذي يصب بشكل واع (*Conscious*).
٢. دراسة النفسية الأدبية هي دراسة يبحث تصور النفسية في نفس الشخصية خدمت بمثل الشكل للمؤلف حتى أن القارئ يشعر يركن على مشكلة النفسية القصصي الذي أحيانا يشعر نفسه مشتركا في القصة.<sup>٢٣</sup>

وأما أهداف النفسية الأدبية هي فهم النواحي النفسي الذي يعبر في عمل الأدبية. مع ذلك، ليس أن تحليل النفسية الأدبية منفصل من الحاجة المجتمع قط. بالحقيقة، عمل الأدبية تعطي الفهم إلى غير مباشرة. بوسيلة الفهم إلى شخصيتها كمثل المجتمع الذي يفهم التغيرات، والتناقضات، والانحرافات الآخر التي وقع في المجتمع، خصوصا العلاقة بالنفسية.<sup>٢٤</sup>

<sup>22</sup> Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka pelajar 2008). 343

<sup>23</sup> Albertine Minderop. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. 55

<sup>24</sup> Kutha Nyoman Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2011). 342.

### ج. تحليل سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد

ولد في ستة من مايو ١٨٥٦ في تشكوسلوفاكيا أنه من اليهوديين. في تشكوسلوفاكيا إلا أربع سنوات ثم ينتقل إلى فينا (Austria) منذ صغره يحب إنجيل. وبعد الإنتهاء دراسته يقصد لتعليم الثقافة والعلاقة بين الناس في هذه الدنيا. يمكن في هذه الحال يستكشف بالدقيق. حتى كثير من الناس الذي عار, مظهر أنهم خطأون, والخداع والأخر. وعاقبة ذلك مكروه مع مجتمعاها.

بين السنة ١٨٧٢ و ١٨٨٢, يساعد في معمل فينا الذي يرئس مع إرنيست بروجكي (Ernest Brucke). بسبب رئاسته فرويد (Freud) يصل بلقب الطبيب في الأعصاب. وفي السنة ١٨٨٥ خدم الأستاذ الأعصاب ومرض الهستيريا في فينا. ولكنه يشعر بنقص العلم. ولذلك يتعلم في فارس مع جانيت (Janet) إلى أستاذ جرجوت (Charcot) لتعليم مغناطيسي (Hypnose).

ثم يرجع إلى فينا ويتعاون مع الطبيب الأعصاب ومرض مغناطيسي (Hypnose) اسمه بروير (Breuer). في السنة ١٨٩٥ يطبع كتابه : (Studien Uber Histerie). أولا فرويد يتفق بالمنهج الشفاء لبروير, يعني بالحذف أسباب الحقيقة, بالطريقة الحكاية. لكن بعد ذلك فرويد لا يتفقه, لأن بهذه الطريقة جعل الصفة التقليد من المرض إلى الطبيب. كمثل أنا (Anna) في عملية العلاج حبة إلى بروير. وبذلك المنهج كام الشخص لا يستطيع بحث من الأسباب الدقيق. لأن ذلك المرض ليس يعالج في حالة نصف الواعية ولكن في حالة الواعية.<sup>٢٥</sup>

<sup>25</sup> Drs. Abu Ahmadi & Drs. M. Umar M.A, *Psikologi Umum*, PT. Bina Imu Surabaya, hal 168



قال سغمون فريد إلى أن الحياة النفسية في بنية الشخصية لها ثلاثة مستويات الشعور، وهي المستوى الشعوري (conscious)، وما قبل الشعور (preconscious)، ومستوى اللاشعور (unconscious). وفي نظرية التحليل النفسي قسم فرويد نظام وصف الشخصية إلى ثلاثة أقسام، وهي تركيب الشخصية وديناميات الشخصية، وتنمية الشخصية.<sup>٢٦</sup>

وهذا ما قام به "فرويد" مستفيداً من تجارب سابقة، فكان زعيم مدرسة التحليل النفسي والرائد في هذا المجال - وإن كانت الريادة لا تخلو أحياناً من مزلق ونقائص - إذا استطاع أن يرسم للجهاز النفسي الباطني خريطةً أشبه ما تكون بالخرائط "الطوبوغرافية"؛ فقسمه إلى ثلاثة مستويات، تمثل الثالوث الدينامي للحياة الباطنية الإنسانية:<sup>٢٧</sup>

(أ) المستوى الشعوري "conscious".

(ب) ما قبل الشعور "preconscious".

(ج) اللاشعور "unconscious".

وهذا المستوى الأخير، هو الفرضية الأساسية التي تقوم عليها نظرية التحليل النفسي، وينقسم بدوره إلى ثلاث قوى متصارعة، هي:<sup>٢٨</sup>

(أ) الهُو "le ca": ويمثله الجانب البيولوجي.

(ب) الأنا "le moi": ويمثله الجانب السيكلوجي أو الشعوري.

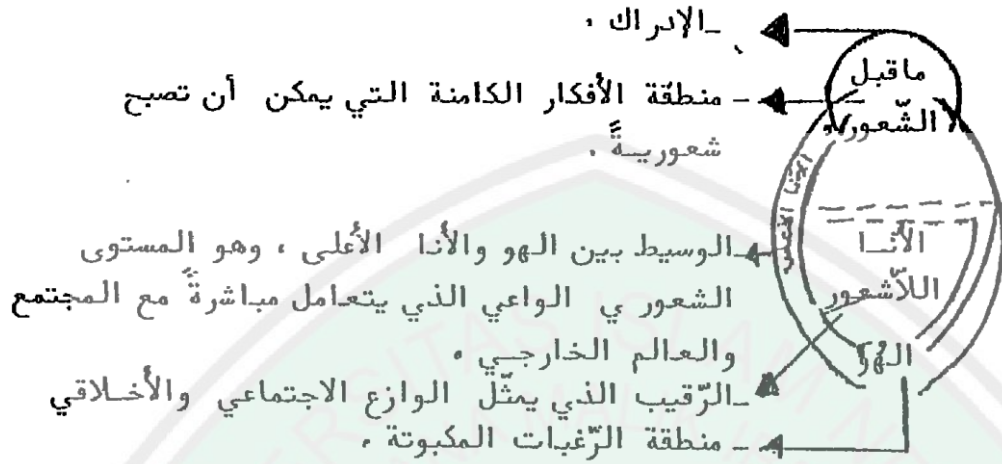
(ت) الأنا الأعلى: "le sur moi": ويمثله الجانب الاجتماعي أو الأخلاقي.

<sup>26</sup>. Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang : UMM Press, 2009). Hal. 20

<sup>27</sup>. زين الدين المختاري، المدخل إلى نظرية النقد النفسي : سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد، ص. ٩

<sup>28</sup>. نفس المرجع. ص. ١٠

و يبين زين الدين المختاري تلك العلاقة بيانه في هذا رسم بياني:<sup>٢٩</sup>



وبيان عن ذلك رسم بياني هو أن بناية النفسي البشري تشمل على الهو، الأنا، والأنا الأعلى وهم ما نسميهم بمصطلح تشكيل الشخصية بتفصيلها كالآتي :

#### ١. الهو (Das Es/Id)

نظام الشخصية الأساسي، النظام الذي فيه غرائز الفطرية، لنظامان الآخر. الهو هو النظام الذي يعمل كمقدم أو توجيه القوة الذي يحتاج لتلك المنظمات وللعمليات أو أنشطة الذي يعمل. في هذه المسألة من هذه القوة، الهو لا يستطيع التسامح تراكم القوة الذي يسبب يرفع مستويات الجهد من الكائنات أو شخص إجمال. لأجل الوصول إلى الغرض والهدف ذلك. الهو يمتلك التجهيزات في شكل النوعين من العمليات. العملية الأولى هي أفعال الغريزة، يعني شكل من السلوكية أفعالها مباشرة والسرعة، ثم وجوده في الشخص كالفطري. والعملية الثانية هي العملية الأساسية يعني العملية التي يتضمن عدد

<sup>٢٩</sup>. زين الدين المختاري، المدخل إلى نظرية النقد النفسي : سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد، ص. ١١

الفعل النفسية التي تعقيدا. هذه العملية الأساسية بمعنى أن الهو يسعى للنقص الضغط بالطريقة جعل الشكل الصورة من موضوع الذي يستطيع للنقص الضغط.<sup>30</sup>

الهُو هو الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا و الأنا العليا يشمل على الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الام. يقع الهو في المستوى اللاشعور وهو نظام الشخصية الأصلية والفطرية ويتماشى مع مبادئ المتعة التي تسعى للحصول على المتعة وتجنب الألم. يقتصر الهو على شيء ولا يستطيع أن يميز بين الخيال والواقع الذي يشبع احتياجاته. كما لا يستطيع الهو على التمييز بين الصواب والخطأ. وهذا الذي يسبب أن ينشئ الأنا.<sup>31</sup>

وكان الهو هو طابقة الشخصية الأساسية الإنسان بينما كانا هو هو منطقة التي تسيطر عليها إيروس (Eros) وكان إيروس يعني غريزة الإنسان لحفظ والإستمرار وتطوير حياته.<sup>32</sup> ثم وتناثوس (Thanatos) هو ميل الناس إلى الموت. والموت هو جهة الآخر المتكامل من الحياة.<sup>33</sup> ديناميكية في حياة الناس هي النتائج ديليكتيكية بين الحياة والموت. تقع في ولاية الهو الغرائز البيولوجية الفطرية (مثل الجنسية والعدوانية) وكذلك الرغبات المكبوت، يعتمد هذه الولاية على إعتبار المتعية ولا يوجد فيها الإعتبار العقلانية والأخلاقية. ونستطع أن ننظر هذه المنطقة في حياة الأطفال التي لا موجود المنطقة الشخية إلا منطقة

<sup>30</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), hal 32

<sup>31</sup> . Sumardi Suryabrata, *Psikologi Keribadian*, (Yogyakarta: Raja Grafindo Persada, 2005). Hal. 14.

<sup>32</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung), hal 4

<sup>33</sup> Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*, (Refika Aditama Bandung), hal 5

الشخصية الهو فحسب. ويمكن أن نفهم أن الهو هو طبيعة الفطرية الموجودة منذ الولادة، وهو المادة الأساسية لتشكيل الشخصية الإنسانية.<sup>34</sup>

## ٢. الأنا (Das Ich /Ego)

لأننا هو نظام الشخصي التي يفعل كمحرك الشخص إلى موضوع العالم من الحقائق ويقدم بوظيفتها على أساس مبدأ الحقائق. إذا يترابط بالمثل من الجائع. يستطيع بتطبيق أن الأنا يفعل كالمؤثر أو محرك من الجائع إلى الطعام. بمعنى وفقا للتعليمات الأنا ذلك الجائع يفكر أن الضغط الذي يشعر بالطريقة أكل الطعام.<sup>35</sup>

تقع الأنا في منطقة ما بين اللاشعور والشعوري، ويعمل على المبادئ الواقعي يحقق الأنا على حاجة الجسم ويستند الموضوعات الملائم والموجود في الواقع. الأنا هو منقذ على الشخصية وتملك وظيفة المهمة هو إختيار المثار يريد الاستجابة بتلائم الأفضلية الحاجة. ويثبت متى وكيف الحاجة يستطيع مرتاح. والأنا في الواقع يدفع على الهوى. لأن الأنا ينال الطاقة من الهوى. عند الأنا يحقق حاجة الهوى. يجد الأنا شغب في العالم الواقع، الأنا كثيرا الموضوعات يردع ليحصل الهدف. ويكتب كل الموضوعات يردع أو يوفق ليحصل على الهدف الأنا العليا.<sup>36</sup>

<sup>34</sup>. Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisa*, (Jakarta : PT. Gramedia ustaka, 1995). Hal.xl

<sup>35</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), hal 33

<sup>36</sup>. Ferdinan Zaviera, *Teori kepribadian sigmund freud*, (Jogjakarta : PRISMASOPHIE, 2007). Hal. 94

### ٣. الأنا الأعلى (Das Ueber Ich / Super Ego)

الأنا الأعلى هو نظام الشخص الذي فيه النتائج والنظمت التي صفتها التقييمية. عند فرويد الأنا الأعلى تتكون من خلال الداخلية النتائج والنظمت إلى الفرد من عدد الزائد الذي يساهم، يتأثر أو يعنى لذلك الفرد كوالدين والأستاذ. كان وظيفة الأولى لأنا الأعلى هو : (١) كالمحرك الإندفاعات أو النبضات فطرة الهو لكي تلك النبضات تحويل في الطريقة أو الشكل الذي متفق إلى المجتمع. (٢) يوجه الأنا إلى الأغراض المطابق بأخلاق يسبه حقائق. (٣) وتسجيع الفرد إلى الكمال.<sup>٣٧</sup>

تتجه الأنا العليا من أخلاق الشخصية. ولأنا العليا جانبان: الضمير وهو ما كان في الضمير من عقوبات وتحذيرات تمثل في الواقع قيم الآباء على المعايير الاجتماعية التي تدريسها لأولادهم من المحظورات و الأوامر. فالأنا العليا في الواقع الضمير الذي يدرك قيمة الخير والشر ومكلفة عادة على افتراض الخير والشر. والثاني، الأنا المثالية وهي ما يحصل من ثناء وأمثلة إيجابية للأطفال. فالضمير والأنا المثالية في سهولة المخالفة صدر من في الهو (من شهوة ورغبة).<sup>٣٨</sup>

والأنا العليا تسيطر الهوية كما كانت الأنا، في تأخير الإشباع وإشباعه. ولأنا العليا ثلاثة وظائف: الأولى، تشجيع الأنا في إبدال الهدف الواقعي بالهدف الأخلاقي، والثانية، سد دوافع الأنا وعلى الأخص الدوافع الجنسية والحركية المخالفة بمعيار قيم المجتمع، والثالثة نيل الكمال.<sup>٣٩</sup>

<sup>37</sup> E. Koeswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991), hal 34

<sup>38</sup> Ferdinan Zaviera, *Teori kepribadian sigmund freud*, Hal. 94

<sup>39</sup> Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, UMM Press, Hal. 16

وفي وصف بسيط نمكن أن نعرف الصفات الأساسية للأنا العليا بأنه الناقد الخلقى الأعلى الذي يشعر الأنا بالخطيئة وهو شديد التمسك بالمبادئ الخلقية والمثل العليا وهو المسيطر على "الأنا" والذي ينظم العلاقة بينه وبين الطاقة الغريزة، ومع هذا كله فهو يبقى في مستوى لاشعوري ولذا توضع علماء النفس على تسمية "الأنا" بالنفس الحسية و "الأنا العليا" بضمير الذات المثالية.

#### د. الصراع النفسي عند سغمووند فرويد

##### ١. مفهوم الصراع النفسي

يبدو مفهوم الصراع النفسي (psychological conflict) بطبيعة دينامية، وهو أساس لتحقيق لتحقيق السوية وتكوين الشخصية ويعد الصراع النفسي ظاهرة وبعداً من أبعاد حياة الإنسان الميتافيزيقية (Metafisik) والنفسية.

والصراع في اللغة هو النزاع أو الخصام أو الخلاف أو الشقاق. عرف الإنجليزيون كلمة الصراع بالمصطلحة conflict فهي الكلمة التي مأخوذة من لاتينية وتعني "التطاحن معاً باستخدام القوة"، وهي تدل على العراك أو الخصام أو الصدمة، والتنافر والتعارض والخلاف، فالصراع يعني التعارض بين المصالح والآراء.<sup>٤٠</sup> وعرف المصطفي بأن الصراع هو حالة من التردد والحيرة تنشأ عن وجود رغبتين متعارضتين، واختيار إحدهما يؤدي إلى عدم تحقيق الرغبة الأخرى.<sup>٤١</sup> نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الصراع يكون عند الفرد

<sup>٤٠</sup> . واصل المومني، المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية، (عمان : دار الحماد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦). ص. ٤١

<sup>٤١</sup> . مصطفى محمد الصفتي وآخرون، قراءات في علم النفس، (الإسكندرية : مركز الإسكندرية، للكتاب). ص. ٧١

حينما لا يستطيع أن يرضي نوعين من الدوافع في آن واحد، وعليه أن يختار أحد الدافعين دون الآخر، وبالتالي تؤدي به هذه الحالة إلى قلق واضطراب.

وأما مفهوم صراع النفسي عند علم النفسي فهو الصراع الدائم المستمر لا الصراع المؤقت العابر، والذي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد إرضاءهما لتساويهما في القوة، أو هو الحالة النفسية المؤلمة التي تنشأ عن هذا التعارض، إذا الصراع يمكن أن يكون تنافس بين دافعين، كل منهما يريد الإشباع.<sup>٤٢</sup> وأكد عبد السلام عبد الغفار أن الصراع النفسي يبدو عندما يوجد الفرد بين قوتين تدفعانه في وجهات مختلفة بحيث يعجز عن القيام باختيار وجهة معينة<sup>٤٣</sup>

فإنّ الصراع النفسي كما يذهبه أغوس سويانطو (Agus Sujanto) فهو إحدى المشكلات التي تشعرها الشخص لذلك يدخل هذه القضايا في المبحث علم النفس الشخصي (Psikologi Kepribadian). عرف سويانطو بأن الصراع النفس هو الأعمال التي تتعارض مع الضمير، أي يكون الصراع النفسي حينما يقع فيه التعارض بين دوافع الباطنية في الضمير الإنسان والإحتياجات التي لا بد أن يدفعها الإنسان. ويؤدي ذلك الصراع إلى ظهور تمزق شخصي حتى يشعر الإنسان الصراع في قلبه وتحدث ذلك الصراع مستمر في قلب الإنسان.<sup>٤٤</sup>

شرح والغيطو (Walgito) إلى أن يوجه الإنسان الصعوبات في محاولة التحقيق الأهداف حتى لا يستطيع الإنسان أن يحقق أهدافهم. فصار الإنسان يشعر القلق حينما

<sup>٤٢</sup>. عباس محمود عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤). ص. ٣٧٧.

<sup>٤٣</sup>. عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في الصحة النفسية، (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٦). ص. ٨٧.

44. Agus Sujanto dkk, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta : PTBumi Aksara, 2006). Hal. 12

يعرف أنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه ويدور هذا القلق دائماً في القلب الإنسان. لذلك كان الصراع النفس هو القلق الذي يشعره الإنسان حينما لا يستطيع أن يحقق أهدافهم أو ذلك المشاعر التي يدور المستمر في قلب إنسان بسبب المتعارض بين الدافعين في قلب الإنسان.<sup>45</sup>

من وصف السابق نعرف أن الصراع النفس هو المشاعر المستمر وليس عابر، ينشأ عند الفرد عندما يجد نفسه أمام دافعين متساويين في القوة ولا يمكن إرضاءهما في نفس الوقت، وبالتالي يتألم الفرد نتيجة هذا التعارض وعدم قدرته على إشباعهما معاً، كما يمكن للصراع أن يكون على شكل تنافس بين دافعين يلحان على الإشباع، ومن خلال هذا التنافس يقع الفرد في صراع وحيرة اللذان يؤديان إلى القلق.

## ٢. الأشكال الصراع النفسي

والمعروف عندنا أنّ الصراع النفس هو حالة انفعالية مؤلمة القلب الفرد نتيجة من النزاع بين الرغبات المتضادة وعدم إشباع الحاجات وعدم السماح لرغبة مكبوتة بالتعبير عن ذاتها شعورياً.

يمكن أن تظهر طبيعة الصراع في أنه واقعة نفسية تبدأ بتنبه أو استثارة (arousal) شديدة تجعل الفرد يشعر بالألم، ويكون مشدوداً إلى مخرجات سلوكية متعددة ومتناقضة. وترتبط هذه الحالة لدى الفرد بالرغبة في التخلص منها، وتأتي استجابة سوية عادية. ويفض الصراع أو ينتهي الأمر إلى الكبت عندما تخفق دفاعات الشخصية وتكون الحالة فوق الاحتمال فتتولد حالة الكدر والانعصاب كما يكون الصراع بذرة المرض العقلي عندما

<sup>45</sup>. Walgito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, (Yogyakarta: C.V Andi. Offset, 2010). Hal. 261



يكون موضعاً بين الأنا و الأنا الأعلى، فطبيعة الصراع هي سوية ومرضية في الوقت ذاته،  
والأمر يتوقف على صيغة الصراع ونوعه فقط.<sup>٤٦</sup>

لقد قسم العلماء علم النفس أشكال الصراع النفس في كثير من الأشكال إماماً هي  
الصراع الشعوري والصراع لا شعوري، وغير ذلك. والصراع النفسي من حيث الإقدام  
والإحجام كما يذهب والغيطو (Waligito) يُنقسم إلى أربعة أقسام، وهي صراع إقدام وإقدام  
(Approach - Avoidance)، صراع إقدام وإحجام (Approach-Approach Conflict)،  
صراع إحجام وإحجام (Avoidance-Avoidance Conflict)، صراع إقدام  
وإحجام المزدوج (Avoidance Conflict-Approach Double).<sup>٤٧</sup> وغالبا ما يُطلق هذا الأقسام  
بمصطلح الصراع النفسي من خلال الدوافعها. وذهب والغيطو إلى أنّ أشكال الصراع أربعة  
وهي<sup>٤٨</sup>:

#### أ) صراع إقدام وإقدام (Approach-Approach Conflict)

فهو حالات الصراع التي يعاني منها الفرد لأنه يواجه دافعين اثنين يحتويان على قيم  
إيجابية (مبهجة) يمكن أن تؤدي إلى ردود إيجابية من الأفراد، في هذه الحالة يجب على الفرد  
أن يأخذ واحدة.<sup>٤٩</sup>

يظهر هذا الصراع حين يتنازعان دافعان، يدعو كل منهما إلى الحصول على شيء  
ولكن لا نستطيع الحصول على الشيئين معاً، فنحن أمام رغبتي إيجابيتين من حيث

<sup>٤٦</sup>. سعد المغربي، الصراع في المجتمع وطرق فضه وتسويته، مجلة علم النفس عدد ٣٤، السنة التاسعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،  
القاهرة، ١٩٩٥. ص. ٣٤

<sup>٤٧</sup>. Waligito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, Hal. 261

<sup>٤٨</sup>. Waligito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, Hal. 261

<sup>٤٩</sup>. Waligito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, Hal. 261

الانجذاب، تمثل لهما بإشارتي (+ +)، ولكن علينا أن نتقني بين الأمرين أو الشيعين، لأننا لا نستطيع الحصول علينا معاً، وهذا الصراع سهل الحل ضعيف الآثار، ولا يستمر مدة كويلة بل ينتهي حين يقرر الفرد اختيار أحدهما.<sup>٥٠</sup>

يتمثل في وجود دافعين أو حاجتين مرغوبتين يريد الفرد اشباعهما في وقت واحد، وعلى الرغم من ان رغبته في اشباعهما متساوية الا انه يتحتم عليه ترك احدهما لانهما متزامنان في وقت واحد تماماً، مثال على ذلك الطالب الاول على الكلية والذي يخير بين التعيين وبين اكمال دراسته العليا ولايسمح له الجمع بينهما رغم ان هذا الطالب يرغب باشباع هاتين الحاجتين ويحلم بهما كليهما، ولكن التعليمات لاتسمح بذلك وعليه ان يختار احدهما ويترك الاخرى مجبراً.

هدف (+) — الفرد — هدف (+)

في هذا النوع من الصراع، تمرّ به بشكل كبير في مواقف حياتنا اليومية فنحن نسأل أنفسنا على سبيل المثال: هل أرتدي اليوم هذا القميص أم ذلك؟، هل أشرب الشاي أم القهوة؟، هل أتناول فطور في البيت أم العمل؟، وغير ذلك.

### ب) صراع إقدام وإحجام (Approach – Avoidance Conflict)

وهو الحالات التي يعاني منها الفرد لأنه يواجه دوافع إيجابية (مبهجة) وسلبية (ضارة) وغير سارة) في وقت واحد. في هذه الحالة، يجب على الفرد اتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الدافع.<sup>٥١</sup>

<sup>٥٠</sup> . عطاء الله فؤاد الخالدي وآخرون، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، ص. ٥٢

<sup>٥١</sup> . Walgito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, Hal. 261

يعود سبب هذا الصراع إلى وجود موضوع فيه جوانب إيجابية وجوانب سلبية في الوقت نفسه، واختيار الموضوع يقتضي من الفرد تحمل الجوانب السلبية إلى الجوانب الإيجابية، وينطبق على هذا النوع من الصراع الثل الشعبي "من أراد أكل العسل عليه أن يتحمل لسع النحل" ومثل هذا النوع من الصراع الميول المتناقضة أو المزدوجة، فالفرد يريد تحقيق الهدف من ناحية ولكن في الوقت نفسه لا يريد أن يتحمل نتائجه وهذا النوع من الصراع أشد أنواع الصراع إرهاقاً للفرد، لأن الجوانب السلبية والإيجابية مرتبطة معاً، وإذا استمر لفترة طويلة دون حل فإنه يقود إلى القلق والتوتر والأمراض الجسدية والنفسية.<sup>٥٢</sup>

يمثل هذا الصراع في هذا الإشارة :

هدف (+ -) \_\_\_\_\_ الفرد

يتمثل هذا النوع من الصراع في وجود الفرد امام موضوع او موقف له وجهان او جانبان، الجانب الاول مرغوب بينما الجانب الثاني مكروه وغير مرغوب، الاول يدفعه الى الاقدام ، والثاني يجبره على الاحجام ، مثال على ذلك مريض السكر الذي يرغب في اكل الحلويات بشدة لكن أكل الحلويات يشكل تهديد لصحته اذ يرفع نسبة السكر في دمه الى مستويات عالية ، او الشاب الذي يرغب بالزواج لكنه في نفس الوقت يعشق حريته وفرديته ولا يريد ان يخسرهما بسبب مسؤوليات الزواج وارتباطاته الكثيرة .

<sup>٥٢</sup> . سامر جميل رضوزان، *الصحة النفسية*، ط٣، (عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٩). ص. ٢٢٢

### ج) صراع إحصام وإحصام (Avoidance-Avoidance Conflict)

فهو حالات الصراع التي يعاني منها الفرد لأنه يواجه دافعان سلبيين في وقت واحد ويلزم للفرد أن يختار إحدى منهما.<sup>53</sup> ينشأ هذا الصراع من هدفين متناقضين، مقيمين سلبيًا، عند يبدو أن كل مخرج من موقف مزعج، لن يكون مرغوبًا، أي كلا الهدفين مقيمان تقيمان سلبيًا، ولا مقر من اختيار احدهما على الإطلاق، ويغلب أن يتم في النهاية اختيار الموقف الأقل إزعاجًا، أو يمكن أن يتم تأجيل اتخاذ القرار لفترات زمنية طويلة، ويتم تشبيه هذا النوع من الصراع بالمثل الشعبي "الاختيار بين أمرين أحلاهما مر".<sup>54</sup>

يتمثل في وجود الفرد امام موقفين كلاهما غير مرغوب ، وعلى الفرد ان يختار احدهما مضطراً لان الواقع يفرض عليه ذلك ، مثال على ذلك الطالبة التي يجبرها ابوها على القبول باحد أمرين ، اما ان تتزوج رجل لا تحبه او تترك دراستها الجامعية التي تحبها وترغب باكمالها ، كعقوبة لها ان لم تقبل بذلك الزواج ، وهنا يحدث الصراع لان الفتاة لاتريد ان تتزوج رجل لا تحبه ، ولاتريد ترك دراستها الجامعية .

هدف (-) \_\_\_\_\_ الفرد \_\_\_\_\_ هدف (-)

### د) صراع إقدام وإحصام المزدوج (Double Approach – Avoidance Conflict)

فهو حالات الصراع التي يعاني منها الفرد لأنه يواجه دافعين سلبيين (الرفض) ودافعتين إيجابيتين (قبول) متساوية في القوة نفسه.<sup>55</sup> فإنّ هذا الصراع هو امتداد للنوع السابق، تظهر هذا الصراع عندما يقود إلى ظهور دوافع جديدة، تدعم الإقدام نحو موضوع

<sup>53</sup>. Walgito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, Hal. 261

<sup>54</sup>. سامر جميل رضوزان، *الصحة النفسية*، ص. ٢٢٣

<sup>55</sup>. Walgito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, Hal. 261

النزاع أو الإحجام عنه فظهور دافع جديد قد يساعد على حل النزاع، إلا أن المسألة قد تصعب إذا ظهر دافع جديد آخر. بصفة عامة فإن الصراع بأنواعه المختلفة يولد حالة من الارتباك والحيرة، يؤدي إلى شلل في تفكير الفرد وعدم قدرته على اتخاذ القرارات السليمة، وبالتالي تؤثر في توافقه وعدم قدرته على تحقيق صحته النفسية.

يتمثل هذا الصراع في وجود الفرد أمام موضوعين أو موقفين كل واحد منهما له جانبان ايجابي وسليبي كالفتاة التي يتقدم لها شابان لطلب يدها، الأول مهذب ولديه شهادة جامعية لكنه فقير مادياً ، والثاني غني مادياً ولكنه غير وسيم و لايملك شهادة جامعية مناسبة، وهي ترغب بالصفات الايجابية لدى كل واحد منهما ، ولذا فهي في حيرة وصراع من تختار منهما .

هدف (+ -) الفرد هدف (- +)

### ٣. أسباب ظهور الصراع النفسي

للصراع النفس مصادر قد تكون خارجية كعقبة مادية أو جسمية تفوق إرضاء الفرد لدوافعه وتحقيق مطامحه وأن تكون داخلية ذاتية ترجع لدوافع الفرد التي تريد أن تشبع، ويكون منها دوافع جنسية أو عدوانية يخشى الفرد من إشباعها فيقع في المحذور ويعاقب.<sup>٥٦</sup>

وصف جلال الدين رحمت إلى أنّ أسباب الظهور النفس عند الإنسان هو

نوعان، وهما : الأسباب الفردية (Faktor Personal) والأسباب الظرفية ( Faktor

(Situasional).<sup>٥٧</sup> والوثف من ذلك هو كالاتي :

<sup>٥٦</sup> . عباس محمود عوض وآخرون، علم النفس الاجتماعي نظريته وتطبيقاته، ص. ٣٧٨

<sup>٥٧</sup> . Djalaludin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, (Bandung : Rosdakarya, 2007), 33

## ١. الأسباب الفردية (Faktor Personal)

ذهب رحمت إلى أنّ أسباب الفردية هي العوامل التي تأتي من الفرد نفسه، أي جاءت هذه الأسباب من داخل الفرد نفسه ولا تتأثر بعوامل خارج الفرد. بشكل عام، ينقسم هذا الأسباب إلى قسمين، وهما: العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية النفسية.

### أ. العوامل البيولوجية (Faktor Biologis)

تعدى هذه العوامل تشارك الإنسان في جميع الأنشطة الإنسان، بمعنى أنّ هذه العوامل هي العوامل من ناحية البيولوجية التي تشارك في جميع الحياة الإنسانية. بُنيت شخصية الإنسان من عوامل البيولوجية، أي يملك جميع الإنسان عوامل البيولوجية. وشرح رحمت إلى أنّ تملك جميع المخلوقات هذه العوامل، أي كان الإنسان من ناحية البيولوجية مثل الحيوان. وتشمل هذه العوامل من الغرائز (Insting)، ودوافع عاطفية (Motif Emosi)، ودوافع الحب (Motif Cinta)، العاطفة غيور (Hasrat Cemburu)، ودوافع التحقيق للإحتياجات البيولوجية (Motif Pemenuhan Kebutuhan Biologis) مثل الأكل والجماع وغير ذلك، والحاجة إلى تحقيق الذات (Kebutuhan Aktualisasi Diri)، والسلوك العدواني (Prilaku Agresif).<sup>٥٨</sup>

### ب. العوامل الاجتماعية النفسية (Faktor Sosiopsikologis)

وهي العوامل التي تؤثر على كل السلوك البشري من الجوانب الاجتماعية لأن الإنسان في حقيقته هو مخلوق إجتماعي. حصل الإنسان الخصائص التي تتميز من غيره حينما يعامل الإنسان في عملية الإجتماعية وتؤثر العملية الاجتماعية على السلوك البشري. بُنيت هذه العوامل من ثلاثة مكونات، وهي: المكونات العاطفية (Komponen Afektif)، والمكونات المعرفية (Komponen Kognitif)، والمكونات المخروطية (Komponen Konatif).<sup>٥٩</sup>

<sup>58</sup> Djalaludin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, 33-34

<sup>59</sup> Djalaludin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, 37

### أ) المكونات العاطفية

المكونات العاطفية هي الجوانب العاطفية للعوامل الاجتماعية النفسية التي تتكون من التكوين الاجتماعي ، والموقف ، والدوافع العاطفية.

### ب) المكونات المعرفية

المكونات المعرفية هو الجانب الفكري للعوامل الاجتماعية النفسية. ومن أشكال هذه المكونات هي الاعتقاد. الاعتقاد هو الإيمان بالحق أو الخطأ شيئاً ما بناء على الأدلة أو الاقتراح أو السلطة أو الخبرة أو الحدس.

### ج) المكونات المخروطية

العنصر المكوّن هو جانب إبداعي يتعلق بالعادات والرغبة في التصرف. العادة هي جانب من جوانب السلوك البشري يستقر عن كثب مع العمل . والعمل هو محاولة الشخص لتحقيق الأهداف.

## ٢. الأسباب الظرفية (Faktor Situasional)

وهي العوامل التي تأتي من خارج الإنسان. ذهب رحمت -نقلاً عن آراء سامبسون (Sampson)- ألى أن تشمل هذه الأسباب من عوامل الأتي :<sup>60</sup>

### أ) العوامل البيئية (Faktor Ekologi)

العوامل البيئية هي الظروف الطبيعية التي تؤثر على نمط حياة الشخص وسلوكه. على سبيل المثال ، آثار درجة الحرارة على أعمال العنف ، والسلوك الشخصي، والجو العاطفي.

### ب) عامل مؤقت (Faktor Temporal)

العامل الزمني هو الوقت الذي يؤثر على السلوك اليومي للبشر. كانت هناك العديد من الدراسات التي تدرس آثار الوقت على بيورثم أو البشر اليومية. إذأ ما يؤثر على البشر ليس فقط في مكانهم ، ولكن عندما يكونون كذلك.

<sup>60</sup>. Djalaludin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, 54-58

### ج) عامل الغلاف الجوي (Faktor Suasana)

العوامل الجوية السلوكية هي البيئات التي تنقسم إلى عدة وحدات يمكن أن تؤثر على سلوك الناس فيها. في كل جو هناك أنماط من العلاقات التي تنظم سلوك الناس في الداخل. على سبيل المثال: لن يصرخ الناس في المسجد بصوت عال ، في حفلة لن يقوم الناس بأداء الاحتفالات التقليدية.

### د) عامل التكنولوجيا (Faktor Teknologi)

العامل التكنولوجي هو البيئة التكنولوجية التي تشمل نظام الطاقة ، ونظام الإنتاج، ونظام التوزيع الذي يشكل سلسلة من السلوكيات الاجتماعية التي تتوافق معها. غالبًا ما تتبع الثورة التكنولوجية ثورة في السلوك الاجتماعي. في الوقت نفسه ، هناك أنماط متزايدة لنشر المعلومات التي ستؤثر على الجو النفسي لكل عضو في المجتمع.

### هـ) العوامل الاجتماعية (Faktor Sosial)

العوامل الاجتماعية هي أنظمة الأدوار التي يتم تحديدها في المجتمع، أو هيكل المجموعة أو التنظيم ، وخصائص السكان التي تحكم السلوك البشري. في المؤسسات، تخضع العلاقة بين الأعضاء والرئيس لنظام الأدوار وقواعد المجموعة.

### و) عامل التحفيز (Faktor Stimulus)

عوامل التحفيز التي تشجع على السلوك وتعزيزه هي مواقف تؤثر على جدوى أداء سلوكيات معينة. هناك حالات توفر مجموعة من سلوكيات وحالات الجدوى التي توفر العديد من العوائق أمام السلوك. المواقف المتساهلة تسمح للناس بالقيام بأشياء كثيرة دون أن يشعروا بالحرج. على العكس من ذلك ، تمنع الحالات المقيدة الناس من التصرف كما يملكونهم.



## ز) العوامل الثقافية (Faktor Budaya)

العوامل الثقافية هي العوامل التي تؤثر على سلوك الشخص من خلال بعض المواقع الثقافية. شخص ما لديه خلفية ثقافية معينة وشخصيات معينة سوف تتصرف بطريقة معينة وفقاً لخلفتهم الثقافية.

### هـ. ملخص الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع

بنات الرياض، هي الرواية الأولى لكاتبة سعودية شابة، صدرت الرواية عن دار الساقى في بيروت، جاءت في ٣١٩ صفحة من القطع المتوسط، ووقع على غلافها الأخير الدكتور غازي القصيبي مزيكاً أنّ هذا عمل يستحق أن يُقرأ وهذه روائية انتظر منها الكثير تزيج الستار العميق الذي يختفي خلفه عالم الفتيات المثير في الرياض.

كانت الكاتبة رجاء عبدالله الصانع هي طبيبة أسنان، خريجة جامعة الملك سعود، استمرت في كتابة الرواية ست سنوات ومستفيدة من علاقاتها مع بنات جنسها، ومن تقنية الإنترنت. كانت العنوان الرواية "بنات الرياض" مشتق من أغنية للفنان عبدالمجيد عبدالله "يا بنات الرياض".

تتلخص الفكرة في هذه الرواية حكاية أربع فتيات من الطبقة الغنية في العاصمة السعودية اسمتهن قمره وليمس وسديم وميشيل (مشاعل). وتلك الفتيات مرتبط بعلاقة صداقة ومكاشفة لأسرارهن عبر قائمة بريدية (Milis) وطرح خمسين رسالة إلكترونية. كانت الرواية بنات الرياض تُبنى من مجموعات الرسائل في الياهو غروب (Yahoo Grup)، أطلقتها سيرة وانفضحت.

تتضمن هذه الرواية عن قصة الحب لأربع الفتيات وهي قمره وليمس وسديم وميشيل. كانت قمره مطلقاً بعد اكتشاف خيانة زوجها لها، بينما كان سديم تركها خطيبها

بعد أن سلمته نفسها في لحظة من تشتت و رغبة لتركها بعد ليلة دافئة، ثم تأخذه الظنون بعيداً ومعتقداً أنها فعلت ذلك مع آخرين قبله. أما مشاعل فلم يتمكن حبیبها من الزواج، وفشلت علاقته بها، لأنه امتثل لأوامر أمه الراضة أن يتزوج ابنا من فتاة أمها أمريكية. فكانت لميس أوفر حظاً منهم، ولعبت دوراً في مساعدتهن، وروت تجاربهن، وأقامت علاقات جيدة معهن.

كانت قمره هي الطالبة في شعبة التاريخ لأنها تحب أن تتعلم عن التاريخ ولكن أجبر والدها أن يقبل خطبة راشد في الباب الأول من دراستها حتى اختارت قمره لرخصة من دراستها في الكلية. وبعد زواجها انتقل قمره إلى أمريكا وتضمن فيها راشد في استمرار دراسته.أملت قمره حياتها الزوجها متناغمة مع الحب، لكن الحياة في النكاح متفارق بخيال قمره لأن يقضي راشد الكثير من الوقت في خارج البيت. لذلك سألت قمره راشد عن عمله خارج البيت وقال راشد أنه يعمل بحث الجامعة باستعمال الشبكة الدولية من جامعة. شعرت قمره بالريبة وبدأت تحقق في النشاطات اليومية فعرفت قمره أن راشد له كاري هي امرأة أخرى من جافن. تحاول قمره لانفصال بين راشد وكاري ولكن اختار راشد كاري لأن مول أسرة كاري التعليم والحياة راشد في أمريكا. فارق راشد قمره في حالة الحبلى و رجعت قمره إلى الرياض.

والمرأة الثانية هي سديم وهي الطالبة من كلية ادارة الشركة. بعد وليمة العرسى قمره، جاء كثير خطبة لسديم منها وليد. وليد هو عالم من كلية الإتصال. شعرت سديم في أولها الوفاق مع وليد حتى أيدها لاستمرار العلاقة في كور بعده. العلاقة لن محمول لأن رحل وليد سديم قبل يوم النكاح. لن تعرف سديم لماذا وليد يبطل على خطبته بعد ذلك الليل. غابى سديم على ما وقع حتى أمر أبها أن تأخذ العطلة في لندن. قابلت سديم

فراس فى لندون .هو الذى يزرع الحب فى قلبها بعد شغفها .وجد سديم و فراس السعادة فى حياتهم قبل تسمع سديم أن فراس سيتزوج مرأة أخرى قد اختارت أسرته .انكسر حب سديم إى فراس بسبب أن سديم ليس مرشخ الختن الضيظ لى العائلة فراس .بالرغم فراس شوشها دائما، يتزوج سديم بابن خالتها هوكارق .

ميشيل هي الطالبة فى كلية الحساب .هي يسمى بهجين لأن أبوها من رياض و أموها من أمريكا .لها مصاعب من أسرتها، من تقليد رياض و تحرير الثقافة من أمريكا .لها قصة الحب مع فيصل الذى تقدم فكرته و تقدير أن ينفذ الحدود الثقافية المجتمع العربية، بنسب سعودية و الأسرة يتبع تقليد الرياض يغضب لحد العلاقة مع ميشيل بسبب أنها تسلة من الأمريكية ليس العربي أصلا .صممت ميشيل لاستمرار الدراسة فى أمريكا بتمسك على نفسها بدون الرجل .

لميس هي مرأة حجازية وتدرس فى كلية الطب .لم تذكر كثيرا عن مصاعب الحياة لميس .ولكن، نعرف أن صحبة لميس و ميشيل فجوة فى يوما لأن قابلت لميس فاكمة الطالبة فى كلية الطب .فاكمة هي شيعية .لها أخ باسم علي .بدأ التعارف بين لميس و على .تحاور و يخرج فى مكان إى مكان حتى جاء شركي أمر مع روف ونهى منكر الذى حملهم إى السجن .بسبب هذ، تبعد لميس علي و فاكمة .ث هاجرت فاكمة . و هناك، قابلت نزار الذى سيكون زوجها التاى .

وبدت الفتيات على علاقة وطيدة فيما بينهن، فإن كل فتاة تعيش خبيتها الخاصة ما عدا لميس التي ستوفق فى حياتها الزوجية وترتدي الحجاب وتساfer مع زوجها إلى كندا ليواصل دراستهما العليا .

أثارت هذه الرواية منذ صدورها في شهر سبتمبر ٢٠٠٥ الماضي سيلاً من النقد المباشر الانطباعي في مختلف الصحف العربية وعلى مواقع الإنترنت، والقليل من النقد الجاد الذي يضعها في المكان أو التصنيف المحدد لها. فنتج هذه الرواية الاستجابة من قبل المجتمع لأنها تتحدث عن حياة المرأة العربية السعودية، فصار المجتمع السعودية غاضباً لأنهم بزعموا بأن القضايا التي تتضمن في الرواية محرم ومخالف للتقاليد العربي.

لقد اشتهر أن المجتمع العربية هو مجتمع الذي يتمسك على تقليد الأجداد وكان المجتمع العربي مشهور بأنهم يحرصون على الحفاظ العلاقة بين الرجال والنساء، أي يرى المجتمع العربي بأن العلاقة بين الرجال والمرأة هي علاقة قدسية حتى تكون المرأة مجبرة على الحفاظ على سلوكها قبل الزواج. فصار المرأة في حياة السعودية محدودة في التفاعل مع الرجال. وكشفت رجاء عبد الله الصانع تلك الحد للمرأة حتى يعرف الجميع المجتمع العالمي تلك الحد للمرأة فصار المجتمع العربي غاضباً للرواية بنات الرياض لأنها يُعتبر تشويه الاسم الجيد للمملكة العربية السعودية في نظر العالم.

#### و. ترجمة رجاء عبد الله الصانع

اشتهرت رجاء عبد الله الصانع بأنها كاتبة المشهورة التي وُلدت رجاء عبد الله الصانع في ١١ سبتمبر ١٩٨١ في مدينة الرياض. تسكن و تعيش في الرياض و هي بنت من أسرة الطيبة. تسكن الآن في جيجاغوا (Chicago) كطبيب الأسنان وقد حصلت رجاء الصانع شهادة طب الأسنان من جامعة إلينوي (University of Illinois at Chicago) في عام ٢٠٠٩، وحصلت وعلى شهادة الماجستير في علاج العصب وجذور الأسنان من الجامعة نفسها عام ٢٠٠٨.

اشتهرت رجاء الصانع في أنحاء العالم العربي بعد نشرت روايته الأولى بعنوان بنات الرياض حيث كانت هذه الرواية تتحدث كثيراً عن أحوال المرأة العربية خاصة المرأة السعودية. نشرت هذه الرواية في أول مرة في عام ٢٠٠٥ وانتقلت إلى الإنجليزية في عام ٢٠٠٧. تعد الرواية بنات الرياض أسباب لجميع الأضرار التي تُصيبها رجاء عبد الله الصانع. اعترفت رجاء الصانع بالأضرار التي كادت تصيبها بسبب روايتها الوحيدة "بنات الرياض"، التي صدرت قبل عشر سنوات تقريباً<sup>٦١</sup>.

تظهر كثير من رد فعل في المجتمع السعودي بعد نشر رواية بنات بالرياض بسبب القصة المسلسلة التي تتضمن في الرواية بنات الرياض. يزعم كثير من المجتمع السعودي ورجال الدين في السعودي بأن القضايا التي تتضمن في الرواية بنات الرياض تخالف لتقاليد السعودية والقوانين الدينية. فصارت رجاء عبد الله الصانع مطرودة من بلادها وانتقلت إلى مدينة جيجاغاوا في الولايات المتحدة.<sup>٦٢</sup>

كشفت رجاء عبد الله الصانع في خلال مقابلة في قناة العربية (AL ARABIYAH TV) عن محاولات حرمانها من اللحاق ببرنامج الملك عبد الله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي، ولكن وقوف وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري إلى جانبها جعل مصير تلك المحاولات الفشل<sup>٦٣</sup>.

وأكدت الصانع أنه بعد عودتها واجهتها صعوبات كثيرة لكي تعثر على وظيفة، رغم أن تخصصها الطبي نادر وهو الخلايا الجذعية، وتخرجت في أهم الجامعات العالمية وهي جامعة إلينوي الأميركية، ما أثار هذا الأمر استغرابها وخصوصاً أنها ضمن هذا البرنامج

<sup>61</sup>. <http://sofyanpyan.blogspot.co.id>

<sup>62</sup>. <http://sofyanpyan.blogspot.co.id>

<sup>63</sup>. <https://www.alarabiya.net/ar/saudi-today/2013/11/05/رجاء.html>

الذي يهدف من تطوير الأنظمة التعليمية في السعودية، وبعد عناء تمكنت من العثور على وظيفة في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض.

ولو كانت وجاء عبد الله الصانع مطرودة من بلدها ويكره المجتمع في أفكارها لكنها مشهورة في أنحاء العالم لأنها تستطيع أن تظهر حقيقة الحياة المرأة العربية في شكل الرواية حتى ترشيح كتابها لجائزة دبلن الأدبية العالمية (IMPAC) في عام ٢٠٠٩، وحصلت روايتها على الكثير من الاهتمام وتم ترجمة روايتها لأربعين لغة عالمية وبيع منها ٣ ملايين نسخة حول العالم. الرواية التي كلفت الصانع ٦ أعوام، مزجت اللغة الفصحى باللهاجات العامية، مع كثير من اللغة الإنجليزية المكتوبة كما تنطق وبحروف عربية، مستحضرة أساليب الكتابة في المجموعات والمنتديات الإلكترونية. وتقول الصانع: "أنا بطبعي أمقت السلبية ولن أنتظر حتى يتحرك الآخرون من أجلي. إنه واجبي تجاه نفسي وتجاه أبنائي وبناتي في المستقبل".<sup>64</sup>

<sup>64</sup>. [https://ar.wikipedia.org/wiki/رجاء\\_الصانع](https://ar.wikipedia.org/wiki/رجاء_الصانع)

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

أ. أشكال الصراع النفسي أصابت قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله

#### الصانع

كان المراد الصراع النفس الذي أصابته قمره هي جميع الأحوال والمشاعر التي أصابته قمره المتعلقة بالتعارض بين الأهداف والدوافع المختلفة في الرواية بنات الرياض. والقمره هي الشخصية الرئيسية في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع التي لديها القصة مأساوية حول الحب والزواج. وجد الباحث الصراع النفسي الذي أصابته قمره في وصف الآتي :

#### ١. الصراع إقدام وإحجام المزدوج

كانت قمره هي طالبة ماهرة في شعبة التاريخ في إحدى الجامعات بمدينة الرياض. درست قمره علم التاريخ لأنها تحب لذلك العلم واستهدفت في أكمل تعليمها ونجاح من كلية التاريخ وتكون مؤرخاً. أملت قمره أن تكون مؤرخاً بسبب قلة المؤرخة في البلد مملكة العربية السعودية لذلك أردت قمر أن تكون مؤرخاً مشهوراً في المملكة العربية السعودية واشتهرت اسمها في جميع أنحاء العالم. ظهر ذلك العمل في القلب مرة منذ الطفولة حينما درست في مرحلة الإبتدائية، وكانت رغبتها في علم التاريخ قوية. ولكن أنت الخطبة من رجل غني اسمه الباب راشد في سنة الأولى من دراستها في شعبة التاريخ حتى اختارت قمره لأخذ الرخصة الدراسي في كليتها.

أجبر والد قمره أن تتزوج بالراشد لكي حصل عائلته إرتفاع الدرجة في عين المجتمع، أي أجبر والد قمره من أجل عين التكريم المدينة فحسب ولا يوجد أي غرض آخر من ذلك. كلف والد قمره دون النظر المشاعر التي تشعر بنته. وفي وقت نفسه، لم تكون قمره قادرة على المقاومة الإرادة والدها لأنها تخاف في أبيها وخوف في عين المجتمع الذي سيطلقها ولده متمرده لأنها مخالفة في الإرادة أبيها. فظهر الصراع في القلب قمره حينما تواجه خيارين الذاتي تجب أن تأخذ واحد منهما وهما : أن يتصل دراستها في علم التاريخ أو تتزوج مع راشد.

"أما قمره التي كانت الوحيدة المنتخجة من القسم الأدبي بينهن، فقد احتاجت لكثير من الوساطات حتى تم قبولها لدراسة التاريخ، إلا أنها حُطبت بعد بداية الدراسة بأسابيع قليلة، فقررت الأنسحاب من الجامعة لتتفرع لتجهيزات الزواج. خاصة وأنها ستنتقل بعد الزواج إلى أمريكا حيث يكمل زوجها دراستها العليا"<sup>٦٥</sup>

يظهر ذلك الإقتباس عن مشاعر التي تشعرها قمره حول قرارها في قبول الزواج أم رفضه. أردت قمره في الإتصال دراستها في شعبة التاريخ لأنها تحب التاريخ وتريد أن تكون مؤرختًا. وقعت ذلك الأمل في قلب قمره منذ زمان قديم وهو منذ مرحلة الإبتدائية لكن كلف أبوها لقبول الخطبة من رجل مجهول ولا تعرف قمر قبل الخطبة.

وقعت قمره في ذلك الوقت في حالة حالة من التردد والحيرة تنشأ عن وجود رغبتين متعارضتين، ووجبت للقمره أن تختار إحدى منهما. تواجه قمره خياران صعبان يحمل عناصر السلبية والإيجابية في كل الخيارات. يتمثل هذا الصراع

<sup>٦٥</sup>. رجاء عبد الله الصانع، *بنات الرياض*، (بيروت: دار الساقي، ٢٠٠٥). ص. ٦.



في وجود الفرد أمام موضوعين أو موقفين كل واحد منهما له جانبان ايجابي وسلبي كالفتاة التي يتقدم لها شابان لطلب يدها، الأول مهذب ولديه شهادة جامعية لكنه فقير مادياً ، والثاني غني مادياً ولكنه غير وسيم و لايملك شهادة جامعية مناسبة، وهي ترغب بالصفات الايجابية لدى كل واحد منهما ، ولذا فهي في حيرة وصراع من تختار منهما. وإنّ تأملنا إلى الوصف في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع فوجدنا أن هذا الصراع تقع في القرار الذي يجب أن تأخذه قمره حينما أجبر والد قمره في زواج قمره. أردت قمره أن تتصل دراستها في علم التاريخ لأنها تريد أن تكون مؤرختاً فهو دافعة تحمل فيه جوانب الإيجابية (+)، لكن تخاف قمره في غضب أبوها إذا رفضت قمره خطبة راشد لأن أجبر أبوها في قبول الخطبة راشد فهو دافعة تحمل فيه جوانب السلبية (-). فأما الاختيار الثاني فهو قبول الخطبة راشد لكن لا تشعر قمره الحب للراشد لأنها لا تعرف راشد قبله ولا تريد أن تتزوج لأنها ستخرج من الجامعة وانتقلت إلى أمريكا لمرافقة زوجها، ولهذا الإختيار هناك جانبين وهو طاعة أوامر الوالدين بالقبول الخطبة راشد (+) لكن لا تريد الزواج بسبب عدم الحب في قلبها (-).

فإن تأملنا إلى وصف السابق فعرّفنا أنّ تقعت قمره في حالة الصراع النفس بشكل إقدام وإحجام المزدوج (Double Approach – Avoidance Conflict) تواجه دافعين سلبيين (الرفض) ودافعتين إيجابيتين (قبول) متساوية في القوة نفسه.

اختيار الأو	الدوافع	اختيار الثاني	الدوافع
-------------	---------	---------------	---------

القبول بالخطبة راشد	لا تحب راشد (-)	الرفض خطبة راشد	تخاف في غضب أبوها (-)
	طاعة أوامر الوالدين (+)		أردت في اتصار الدراسة (+)

من جدول السابق نعرف أن تواجه قمره خيارين صعبتان يحمل فيهما دوافع الإيجابية والدوافع السلبية في وقت نفسه. وذلك الإختيار هي: والإختيار الأول هو القبول بالخطبة راشد، يتضمن في هذا الإختيار دوافعين وهما: لا تحب راشد (-)، وطاعة أوامر الوالدين (+). والإختيار الثاني هو الرفض بالخطبة راشد، يتضمن في هذا الإختيار دوافعين وهما: تخاف في غضب أبوها (-)، أردت في اتصار الدراسة (+). أردت قمره أن تتصل دراستها في علم التاريخ لأنها تحب علم التاريخ، وهذا دافع إيجابي. لكن تخاف قمره في غضب أبوها إذا رفضت قمره خطبة راشد، وهذا دافع سلبي. وفي ناحية الأخرى، إذا قبلت قمره خطبة راشد لكن لا تشعر قمره الحب للراشد لأنها لا تعرف راشد قبله، وهذا دافع سلبي. لكن أردت قمره بطاعة مع والدين، وهذا دافع إيجابي. لذلك، نستطيع أن نلخص أن الصراع النفس الذي تشعره قمره في هذه الحالة هو الصراع إقدام وإحجام (Double Approach – Avoidance Conflict) لأنها تواجه خيارين صعبان يحمل فيهما دوافع الإيجابية والدوافع السلبية في وقت نفسه.

## ٢ . الصراع إقدام وإحجام

كما المراد بالصراع إقدام وإحجام هو الحالات التي يعاني منها الفرد لأنه يواجه دوافع إيجابية (مبهجة) وسلبية (ضارة وغير سارة) في وقت واحد. في هذه الحالة ، يجب على الفرد اتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الدافع. ويستطيع أن ينظره في حالة التي تواجهها قمرة حينما انتقلت إلى شيكاغو.

انتقلت قمرة إلى مدينة شيكاغو بالأمريكا لمساعدة ومصاحبة زوجها راشد. كان راشد طالب الجامعة في مرحلة الأولوية في دراسة الدكتورية، يدرس راشد دراسة الماجستير في شيكاغو وسكن فيها. لذلك أجبر راشد قمرة لتصاحبه في شيكاغو وتسكن فيها حتى انتهاء دراسة راشد من دراسة دكتوريته. تشعر قمرة سعادة لأنها ستصاحب زوجها في بلد الأخرى وستوجد خبرة جديدة حينما تلتقى البيئة والحضارة الجديدة. لكن تشعر قمرة بالخوف لأنها ستلتقي حضارة جديدة وتقليدية غريبة المخالفة بالحضارة التي كان قد التقى بها في المملكة العربية السعودية. يؤدي ذلك التعارض بين دافعين إلى ظهور الصراع النفسي في قلب قمر. وصفت الصانع ذلك الصراع النفسي في تصويرها كالأتي :

" بعد انقضاء شهر العسل، توجهت قمرة مع عريسها إلى شيكاغو، التي اختارها لبدأ فيها تحضيره للدكتوراة في التجارة الإلكترونية، بعد أن حصل على درجة البكالوريوس في لوس أنجلوس، والماجستير في إنديانابوليس. تبدأ قمرة حياتها الجديدة بكثير من الخوف والتوجس. كانت تموت رعبا كلما ركبت المصعد لتصل إلى الشقة التي يسكنانها في الطابق الأربعين من البريزيدنشنال تاورز. تشعر بالضغط يمزق رأسها

ويسد أذنيها كلما ارتفع المصعد طابقاً من طوابق ناطحة السحاب الشاهقة، وكانت

تصاب بدوار في كل مرة تحاول أن تظل فيها من إحدى نوافذ شقتها.<sup>٦٦</sup>

وصفت الصانع في هذا الإقتباس صراع النفس التي تشعره قمرة في الرواية بنات الرياض، تظهر هذا الصراع بسبب الوجود تعارض بين دافعين وهما دوافع الإيجابية (+) ودوافع السلبية (-) في وقت واحد مما تؤدي إلى ظهور الصراع النفس بشكل إقدام والإحجام. تشعر قمر السعادة حينما تتخيل حياتها الزوجية مع زوجها في شيكاغو بالأمريكا لكن في وقت نفسه تشعر قمرة الخوف لأنها ستقبل بيئة جديدة وحضارة مختلفة بالحضارة التي كان قد التقى بها في المملكة العربية السعودية. بالحقيقة، كان الخوف الذي تشعره قمرة مظهورة بالسبب قلة العلم بالإنجليزي لأن قمر جاهلة بالعلم اللغة الإنجليزية ولاستطيع قمره تتحدث لغة الإنجليزية بالفصيحة بينما كان قمره ستسكن في بلد أمريكا الذي معظم مجتمعها تتكلم باللغة الإنجليزية. لذلك تشعر قمره خوف عميقاً بسبب قلة علمها باللغة الإنجليزية بينما كانت قمره تريد أن تصاحب زوجها في أمريكا. فظهر قلق الذي تشعره قمره مما تؤدي إلى ظهور صراع في قلبها. كما قد سبق ذكره أن خصائص الصراع بشكل الإقدام والإحجام هي وجود دافعين متعارضين ، أحدهما يدفعنا لأن نعمل شيء، بينما يدفعنا الآخر إلى تجنب عمله. يعود سبب هذا الصراع إلى وجود موضوع فيه جوانب إيجابية وجوانب سلبية في الوقت نفسه، واختيار الموضوع

<sup>٦٦</sup> . رجاء عبد الله الصانع، بنات الرياض، ص. ١٤

يقتضي من الفرد تحمل الجوانب السلبية إلى الجوانب الإيجابية. يتمثل صراع النفس

الذي تشعره قمرة بالجدول التالي:

اختيار	دوافع الإيجابية (+)	دوافع السلبية (-)
انتقلت إلى أمريكا	ستصاحب زوجها	تخاف بالمنطقة الجديدة

من جدول السابق نعرف أن تشعر قمرة بتعارض دافعان في قلب قمرة وهما : السعادة بالمصاحبة زوجها (+)، خوفاً بالمنطقة الجديدة (-). أردت قمرة بمصاحبة زوجها في أمريكا وتسكن فيها مع زوجها واستمرار حياة الزوجية، وهذا دافع الإيجابية. لكن تشعر قمرة الخوف بسبب ستتقل إلى منطقة الجديدة التي تحمل فيها حضارة جديدة وثقافة مختلفة بالثقافة التي كان قد التقى بها في المملكة العربية السعودية، وهذا دافع السلبية. لذلك، نستطيع أن نلخص أن الصراع النفس الذي تشعره قمرة في هذه الحالة هو الصراع إقدام وإحجام (Approach – Avoidance Conflict) لأنها تواجه بالدافعين بشكل سلبية وإيجابية في وقت واحد.

### ٣. الصراع إحجام وإحجام

كما الصراع إحجام وإحجام هو حالات الصراع التي يعاني منها الفرد لأنه يواجه دافعان سلبيين في وقت واحد ويلزم للفرد أن يختار إحدى منهما. زمن خصائص هذا الصراع هي وجود الهدفين متعارضة بينهما ويحملان جوانب السلبي معاً. يستطيع أن ينظر هذا الصراع في حالة التي تواجهها قمرة حينما يعرف أن زوجها يملك علاقة محرومة بالمرأة الأخرى اسمها كرى وتريد قمرة أن يقبلها لكن تشعر بالخوف.

تسكن قمره في أمريكا بعد زواجها مع راشد لأنها تصاحب راشد الذي يستمر دراسته الماجستير. لكن يقضي راشد الكثير من الوقت في خارج البيت. لذلك سألت قمره راشد عن عمله خارج البيت وقال راشد أنه يعمل بمحج الجامعة باستعمال الشبكة الدولية من جامعة. شعرت قمره بالرغبة وبدأت تحقق في النشاطات اليومية فعرفت قمره أن راشد له كاري هي مرأة أخرى من جافن. وصف رجاء عبد الله الصانع ذلك الصراع النفس في تصويرها كالآتي:

"اتصلت قمره بكاري على الرقم الثاني وطلبت منها القاءها بعد أن عرفتها بنفسها. ردت كاري بهدوء معلنة موافقتها وأخبرتها أنها مستعدة لزيارة شيكاغو لرؤيتها في أقرب فرصة. كان ذلك بعد اكتشاف قمره للعلاقة المحروم بين زوجها وتلك المرأة البيانية بحولي شهرين."<sup>٦٧</sup>

وصفت رجاء عبد الله الصانع في هذا الإقتباس عن حالة التي تواجهها قمره وهي تعارض بين دافعين حينما عرفت قمره علاقة محرومة بين زوجها راشد ومرأة بيانية اسمها كاري. كانت قمره تسكن في بلد أمريكا للمصاحبة والمساعدة زوجها في استمرار دراسته الماجستير. كان راشد مشغولاً بتعليمه في أمريكا حتى يقتضى كثير من وقته خارج البيت على أساس استكمال رسالته الجامعية. اعتقدت قمره هذه الحجة في أوله مرة بل شعرت قمره بالرغبة وبدأت تحقق في النشاطات اليومية فعرفت قمره أن راشد له كاري هي مرأة أخرى من بيان. شعرت قمره بالغضب حينما تعرف أن زوجها له علاقة محرومة مع مرأة الأخرى وتحاول قمره لانفصال بين راشد وكاري. تعتزم قمره الحفاظ على زواجها لأنها تحب راشد لذلك أردت قمره لالتقاء كاري لكي تستطيع أن تخبر أنها زوجة راشد حتى تستطيع كاري لابتعاد عن زوجها. لكن تشعر قمره خوفاً حينما ستلتقي كاري لأنها

<sup>٦٧</sup> . رجاء عبد الله الصانع، بنات الرياض، ٦٤

لاستطيع أن تتحدث باللغة الإنجليزية وفي ناحية الأخرى تخاف قمره في تعبير أرائها. لذلك، تواجه قمره حالة تعارض بين دافعين سلبي في وقت وقت واحد، وهما : الخائف من فقدان زوجها والخائف في التعبير الأراء. فإن تأملنا إلى حقيقة الصراع بشكل إحجام والإحجام عرفنا أن هذا الصراع ينشأ من هدفين متناقضين، مقيمين سلبيًا، عند يبدو أن كل مخرج من موقف مزعج، لن يكون مرغوبًا، أي كلا الهدفين مقيمان تقيمان سلبيًا، ولا مقر من اختيار احدهما على الإطلاق، ويغلب أن يتم في النهاية اختيار الموقف الأقل إزعاجًا، أو يمكن أن يتم تأجيل اتخاذ القرار لفترات زمنية طويلة. تتمثل تلك الحالة في الجدول الآتي :

اختيار	الدوافع السلبية (-)	الدوافع السلبية (-)
اللقاء بكاري	الخوف من فقدان زوجها	الخوف في التعبير الأراء

من جدول السابق نعرف أن تشعر قمره تعارض بين دافعان في قلبها وهما : الخائف من فقدان زوجها (-)، الخائف في التعبير الأراء (-). تشعر قمره بالخوف من فقدان زوجها حينما تعرف أنه له علاقة محرومة بالمرأة الأخرى، وهذا وهذا دافع السلبية. لكن تشعر قمره خوفًا حينما ستلتقي كاري لأنها لا تستطيع أن تتحدث باللغة الإنجليزية وفي ناحية الأخرى تخاف قمره في تعبير أرائها، وهذا دافع السلبية. لذلك، نستطيع أن نلخص أن الصراع النفس الذي تشعره قمره في هذه الحالة هو الصراع إحجام وإحجام (Avoidance-Avoidance Conflict) لأنها تواجه بالدافعين سلبيين في وقت واحد.

## ب. أسباب الصراع النفسي قمره في رواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع

نعرف أن أسباب الصراع النفس عند الإنسان كثيرة تشمل على الأسباب داخل الفرد وخارج الفرد. وللأسباب الصراع النفس، وصف جلال الدين رحمت إلى أنّ أسباب الصراع نوعان وهما: الأسباب الفردية والأسباب الظرفية. وإن تأملنا إلى وصف رجاء عبد الله الصانع لشخصية قمره في الرواية بناء الرياض فوجدنا أنها تواجه كثير من الإختار في حياتها مما تسبب إلى ظهور الصراع النفس في قلبها. ويظهر ذلك الصراع النفس في الحياة قمره بسبب كثيرة إما هي أسباب الفردية أو أسباب الظرفية. والوصف من أسباب الصراع النفس في الحياة قمره هي كالآتي:

### ١. الأسباب الفردية

إن أسباب الفرد هي العوامل التي تأتي من الفرد نفسه، أي جاءت هذه الأسباب من داخل الفرد نفسه ولا تتأثر بعوامل خارج الفرد. بشكل عام، ينقسم هذا الأسباب إلى قسمين، وهما: العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية النفسية. وإن ربطناها هذا الوصف عن أسباب الصراع النفس بالتصوير رجاء عبد الله الصانع لشخصية قمره فوجدنا أنها تواجه الصراع النفس بسبب كثير من الأسباب منها الأسباب التي تأتي من ناحية داخل النفس منها: العاطفة غير، الحاجة إلى تحقيق الذات، ودوافع الحب.

### أ) العاطفة غير

الغيرة هي مشاعر من الخوف من فقدان والغضب والإذلال، تحدث نتيجة للشعور بتهديد حقيقي أو وهمي من دخول شخص ثالث للعلاقة، وهي تُصيب جميع العلاقات؛ مثل: العلاقات الرومانسية، والعلاقات التي تربط الأصدقاء،



والعلاقات الأسرية كعلاقة الأخوة بين بعضهم وتنافسهم على الحصول على اهتمام الوالدين. على الرغم من كون الغيرة تجربة عاطفية مؤلمة إلا أنها مهمة وضرورية ويجب عدم قمعها، ويجدر التنويه هنا لاختلاف الغيرة عن الحسد اختلافاً كلياً حيث تتميز الغيرة بالشعور بالتهديد من دخول طرف ثالث للعلاقة، أما الحسد فيحدث بين طرفين فقط يتمنى فيه أحدهما الحصول على ممتلكات الآخر.<sup>68</sup>

وفي ناخية الأخرى ذهب هوبكا (Hupka) إلى أنّ الغيرة هي العواطف والإدراك والسلوك المقترن بتقييم التهديد الناتج عن المشاركة المحتملة أو الفعلية أو المتخيلة للشخص المرتبط به أو زميله في علاقة مع أحد المتطفلين.<sup>69</sup>

وإن تأملنا إلى وصف رجاء عبد الله الصانع للعواطف الغيور التي تشعرها قمره حتى تسبب إلى ظهور الصراع النفس عند قلبه هي حينما تعرف قمره أن زوجها يملك علاقة محرمة بالمرأة اليابانية اسمها كاري. عاشت قمره في شيكاغو بأمريكا عبد شهرين من زواجها واستمرت قمره حياتها الزوجية في أمريكا لأنها تلزم أن تصاحب راشد في أمريكا للالتحاق الدراسي. لكن، لا تشعر قمره بالمتعة الزواج بسبب عدم الحب من زوجها فشعرت قمره بالريبة وبدأت تبحث عن سبب عدم حبها لزوجها. تجد قمره سبب عدم الحب من زوجها وهو بسبب وجود المرأة الأخرى التي يحبها راشد، وتشعر قمره بالغيرة.

"بينما كانت قمره تتصفح بعض الملفات التي تحتوي على صور لخلفيات الجهاز وقعت عينها على ملف يحوي عدداً كبيراً من الصور لامرأة من شرق آسيا، عرفت

<sup>68</sup>. Nancy Consuelo Martínez-León, Juan José Peña, dkk, *A systematic review of romantic jealousy in relationships*, Terapia Psicológica Journal Vol. 35, 2017. Hal. 204

<sup>69</sup>. R.B. Hupka, Buunk & Tarabrina, N.V. *Romantic Jealousy and Romantic Envy: A Seven-Nation Study*. *Journal of Cross-Cultural Psychology* Vol.16. 1985. Hal. 425

بعدها أنها من اليابان، واسمها كاري. بدت كاري رغم ضالة جسمها كغيرها من الشرق آسيويين، في سن قريبة من سن راشد أو أكبر منه بقليل، وكانت تظهر في بعض الصور إلى جانبه وهما مستلقيان باسترخاء فوق الكنب في نفس الشقة التي تسكنها قمره الآن معه، لم تكن المسألة حينها بحاجة إلى تفسير.<sup>٧٠</sup>

تصور من هذا الإقتباس عن المحاولة التي تسلكها قمره لإيجاد الأسباب من عدم الحب من زوجها. تشعر قمره بالريبة لأن زوجها لا يعاملها بالحب ويصرخها في كثير من الأحيان عندما يرتكب خطأ، لاتعرف قمره أسباب العدم الحب من زوجها فتحاول في البحث أسبابها. حاولت قمره في البحث الأسباب عدم الحب من زوجها بالوسيلة تفتيش الكمبيوتر ووجدت فيها الصور بين زوجها بالمرأة البيانية اسمها كاري. تشعر قمره بالغيرة حينما تعرف أن زوجها يملك علاقة محرومة بالمرأة الأخرى بينما كان قمره تحب بزوجها. فظهر الصراع النفس في القلب قمره.

### ب) الحاجة إلى تحقيق الذات

إن الحاجة لتحقيق الذات هي الحاجة ال مستمرة في حالة إكفاء الحاجات الأساسية فالفرد يرغب في تحقيق ذاته بالشكل الذي يريد ووفقا لهدفه في الحياة، فإذا كان يرغب أن يصبح عالما في الرياضيات ووصل إلى ذلك فإنه يكون قد حقق ذاته، وهكذا في مجالات الحياة الأخرى. ويرى داون شلتز أنه يجب أن يضع الموسيقا موسيقاه، والرسام يجب أن يرسم والشاعر يجب أن يقول الشعر، إذا أراد أن يحيا بسلام مع ذاته في النهاية.<sup>٧١</sup>

<sup>٧٠</sup>. رجاء عبد الله الصانع، *بنات الرياض*، ٤٦

<sup>٧١</sup>. داون شلتز، *نظريات الشخصية*، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣)، ٢٩٥

وذهب برنارد بودوسكا (Bernard Poduska) نقلا عن آراء ماسلو (Maslow) إلى أنّ الحاجة إلى تحقيق الذات هي الحاجة التي تملك جميع الإنسان، أي لكل الإنسان له الحاجة إلى تحقيق الذات وهي أمر طبيعي. والمعروف عندنا أن لكل الإنسان له رغبة قوية في نفسه التي لا بدّ أن تحقيقها لكي حصل الإنسان على سلمية الحياة.<sup>٧٢</sup> والمراد بهذا الوصف هو كان الإنسان في الحقيقة يملك الحاجة المخصوصة التي لا بد أن تحقيقها لكي حصل على سلمية الحياة وإن كانت تلك الحاجة غير محقق فصار الإنسان تشعر القل والصراع في قلبه. ووصفت رجاء عبد الله الصانع أن وقعت قمره في حالة الإختيارية حينما تواجه الإختيار بالقبول بخطبة راشد أم رفضها. فشعرت قمره في تلك الحالة بالصراع النفس لأنها تريد أن تستمر دراستها في علم التاريخ لكي تكون مؤرختاً وهو رغبته منذ الطفولة. وأصبحت هذه الرغبة -أن تكون مؤرختاً- أسباب الصراع النفس في قلب قمره لأنها ستخرج من الجامعة إذا قبلت خطبة راشد.

"أما قمره التي كانت الوحيدة المتخرجة من القسم الأدبي بينهن، فقد احتاجت لكثير من الوساطات حتى تم قبولها لدراسة التاريخ، إلا أنّها حُطبت بعد بداية الدراسة بأسابيع قليلة، فقررت الأنسحاب من الجامعة لتتفرع لتجهيزات الزواج. خاصة وأنها ستنتقل بعد الزواج إلى أمريكا حيث يكمل زوجها دراستها العليا"<sup>٧٣</sup>

تصور رجاء عبد الله الصانع في هذا الإقتباس عن أسباب ظهور الصراع النفس في قلب قمره وهي الحاجة إلى تحقيق الذاتي. أردت قمره أن تكون مؤرختاً لأنها تحب علم التاريخ فدرست قمره في كلية التاريخ لكي تستطيع أن تحقيق أملها المستقبلية وهي أن تكون مؤرختاً. بل تأتي الخطبة من راشد وأجبر والد قمره أن تقبل تلك الخطبة فتشعر قمره

<sup>72</sup>. Bernard Poduska dan Turman S, *Empat Teori Kepribadian*. (Jakarta : Radar Jaya Offset, 2002), 126

<sup>73</sup>. رجاء عبد الله الصانع، *بنات الرياض*، (بيروت : دار الساقى، ٢٠٠٥). ص. ٦

بالصراع النفس في قلبها. تشعر قمره بالصرا النفس لأنها تملك الحاجة إلى التحقيق الذاتي وهي الأمل المستقبلية بل وقعت قمره في حالة الإختيارية بالقبول الخطبة أم رفضها. إذا كانت قمره تقبل الخطبة فتلزم بالخروج من الجامعة بينما كان علم التاريخ هو شكل من أشكال الإحتياجة الحياة قمره لأنها تريد أن تكون مؤرخًا.

## ٢. الأسباب الظرفية

فإن الأسباب الظرفية هي الأسباب التي تأتي من خارج الشخصية الإنسان، بمعنى أن هذه الأسباب هو أسباب الصراع النفس من ناحية الخارج الإنسان. وإن تأملنا إلى الوصف رجاء عبد الله الصانع لشخصية قمره في الرواية بنات الرياض فوجدنا أنها تشعر الصراع النفس بسبب الإنتقال إلى بلاد الأخرى وهي أمريكا حيث كانت قمره تلتقي بالثقافة الأخرى بعيدًا كل البعيد من الثقافة التي تنظرها في مملكة السعودية. لذلك، كان أسباب الصراع النفس من ناحية الظرفية التي تشعرها قمره في الرواية بنات الرياض هي كالأتي :

### أ) العوامل البيئية

إن مفهوم البيئة في هذا المبحث هي كل الأشياء الموجودة حولنا التي لها تأثيرٌ على بقاء الكائنات الحيّة على سطح الكرة الأرضيّة، ونستطيع أن ننظر هذا الأسباب في تصوير رجاء عبد الله الصانع للشخصية قمره حينما تسكن في أمريكا في أول مرة. وصفت رجاء عبد الله الصانع لحالة قمره في أول مرة تسكن في أمريكا بأنها ليست سعيدة بسبب اللقاء بالمنطقة الجديدة. انتقلت قمره إلى المنطقة التي كانت مختلفة كثيراً عن المنطقة التي عاش فيها مما يسبب إلى ظهور المشاعر غير

سعيدة وتشعر قمرة بالألم، مثل الدوخة والحمى، وغير ذلك. ونستطيع أن ننظره

هذه الحالة في تصوير الأتي :

"تبدأ قمرة حياتها الجديدة بكثير من الخوف والتوجس. كانت تموت رعبا كلما ركبت المصعد لتصل إلى الشقة التي يسكنها في الطابق الأربعين من البريزيدينشال تاورز. تشعر بالضغط يمزق رأسها ويسد أذنيها كلما ارتفع المصعد طابقا من طوابق ناطحة السحاب الشاهقة، وكانت تصاب بدوار في كل مرة تحاول أن تطل فيها من إحدى نوافذ شقتها."<sup>٧٤</sup>

نستطيع أن ننظر في هذا الإقتباس عن الأحوال التي تواجهها قمرة بعد انتقال إلى أمريكا، تشعر قمرة بالألم مثل مثل الدوخة والحمى، وغير ذلك بسبب الفرق في المناخ بين المملكة العربية السعودية وأمريكا مما تؤدي إلى الألم الذي تشعر قمرة. وصف رجاء عبد الله الصانع بأن تشعر قمرة بالضغط يمزق رأسها ويسد أذنيها كلما ارتفع المصعد وتؤدي ذلك الألم إلى ظهور المشاعر غير سعيدة في القلب قمرة بل تلزم لقمرة أن تصاحب زوجها في أمريكا، لذلك تشعر قمرة بالصراع النفس بسبب الوجود الإختلاف المنطقة. يتمثل في الصراع بين دوافع الفرد وحاجاته الإجتماعية الملحة، وبذلك البيئة الخارجية هي مصدراً للصراع والتنازع لدى الفرد، وهذا الصراع يتم على مستوى الشعوري، مما يجعل الفرد مدركاً له تماماً ولأسبابه، وهذا الصراع الخارجي لا يخلو منه الأفراد من كافة الطبقات وعلى جميع المستويات، فيقع الإنسان حائراً بين الكثير من حاجاته ودوافعه وبين حاجات ومطالب المجتمع، وبين حاجاته وحاجات الآخرين، كما تتنوع الأهداف المتصارعة لدى الفرد، إما أنهما هدفين مرغوبين محبين لدى الفرد والمطلوب إشباع أحدهما، وإما أنهما دافعين غير مرغوبين ويطول الصراع

<sup>٧٤</sup> . رجاء عبد الله الصانع، بنات الرياض، ص. ١٤

فيها لإزاحة أحدهما واختيار الآخر، وإما أن يكون هدفين متناقضين وترداد الحاجة لاختيار أحدهم.

### ب) العوامل الثقافية

فإن العوامل الثقافية هي العوامل التي تؤثر على سلوك الشخص من خلال بعض المواقع الثقافية. شخص ما لديه خلفية ثقافية معينة وشخصيات معينة سوف تتصرف بطريقة معينة وفقا لخلفيتهم الثقافية. تعدى الثقافة التي يملكها الإنسان كإحدى العوامل المهمة في حياة البشرية، ويشعر الإنسان في كثيرة من الأحيان بالراحة عند التعامل مع البشر الذين لديهم مشابهة ثقافية لأنهم يستطيع أن التواصل بسلاسة. وإن تأملنا تصوير رجاء عبد الله الصانع لشخصية قمره في نبات الرياض فوجدنا أن تشعر قمره بالصرى النفس بسبب انتقال إلى أمريكا وتواجه فيه الإختلاف الثقافة والحضارة بعيداً كل البعيد من ثقافة التي تعيش فيها. بالحقيقة، تشعر قمره بمشاعر غير سعيدة بسبب عدم علمها من اللغة الإنجليزية بينما كان قمره تسكن في منطقة التي تلزم بالمحادثة باللغة الإنجليزية. وُصفت هذه الحالة في تصوير الأتي :

"ذهبت إلى سوبرماركت الموجود في أسفل العمارة التي يسكنانها لتحصل على ما يؤكد لها شكوكها. لم تعرف وجهتها هذه المرأة فلجات لإحدى البائعات هناك وهي تشير إلى بطنها بيديها بشكل كروي: أي... أي... لم تحب قمره يوماً اللغة الإنجليزية ولم تكن بارعة فيها كصديقتها، كانت تنجح كل عام بصعوبة في وفي إحدى السنوات لم تنجح امتحان الدور الثاني.<sup>١٧٥</sup>

<sup>٧٥</sup>. رجاء عبد الله الصانع، نبات الرياض، ٤٧

نعرف من هذا الإقتباس أن وجدت قمره صعوبة في التواصل مع جيرانها بسبب مهاراتها اللغة الإنجليزية السيئة. وصفت رجاء عبد الله الصانع أن لم تحب قمره يوماً اللغة الإنجليزية ولم تكن بارعة فيها كصديقتها، كانت تنجح كل عام بصعوبة في وفي إحدى السنوات لم تنجح امتحان الدور الثاني.

انتقلت قمره إلى مدينة شيكاغو بالأمريكا لمساعدة ومصاحبة زوجها راشد. كان راشد طالب الجامعة في مرحلة الأولية في دراسة الدكتورية، يدرس راشد دراسة الماجستير في شيكاغو وسكن فيها. لذلك أجبر راشد قمره لتصاحبه في شيكاغو وتسكن فيها حتى انتهاء دراسة راشد من دراسة دكتوريته. تشعر قمره سعادة لأنها ستصاحب زوجها في بلد الأخرى وستوجد خبرة جديدة حينما تلتقى البيئة والحضارة الجديدة. لكن تشعر قمره بالخوف لأنها ستلتقى حضارة جديدة وتقليدية غريبة المخالفة بالحضارة التي كان قد التقى بها في المملكة العربية السعودية. تشعر قمره السعادة حينما تتخيل حياتها الزوجية مع زوجها في شيكاغو بالأمريكا لكن في وقت نفسه تشعر قمره الخوف لأنها ستقبل بيئة جديدة وحضارة مختلفة بالحضارة التي كان قد التقى بها في المملكة العربية السعودية. بالحقيقة، كان الخوف الذي تشعره قمره مظهورة بالسبب قلة العلم بالإنجليزي لأن قمره جاهلة بالعلم اللغة الإنجليزية ولا تستطيع قمره تتحدث لغة الإنجليزية بالفصيحة بينما كان قمره ستسكن في بلد أمريكا الذي معظم مجتمعها تتكلم باللغة الإنجليزية. لذلك تشعر قمره خوف عميقاً بسبب قلة علمها باللغة الإنجليزية بينما كانت قمره تريد أن تصاحب زوجها في أمريكا. فظهر قلق الذي تشعره قمره مما تؤدي إلى ظهور صراع في قلبها.

## الباب الرابع

### إختتام

#### أ. الخلاصة

قام هذا البحث تحليلاً عن صراع النفس الذي تشعره قمره في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع، واستخدم الباحث نظرية الأدب النفس في التحليل هذا البحث. ويخلص الباحث إعتماً على نتائج البحث التي سبق ذكرها في الباب الثالث، وخلاصة هذا البحث هي كالآتي:

١. أشكال الصراع النفسي في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع هي ثلاثة أنواع، وهي: الصراع إقدام وإحجام في القرار قمره حول القبول الخطبة، الصراع إقدام وإحجام في اقرار قمره حول انتقالها إلى أمريكا، والصراع إحجام وإحجام في قرار قمره حول لقاء كاري.

٢. أسباب الصراع النفس الذي تشعره قمره هي نوعان، وهما: أسباب الفردية يشمل هذا الأسباب من العاطفة غيور، الحاجة إلى تحقيق الذات. والأسباب الثاني هو الأسباب الظرفية تشمل هذه الأسباب من العوامل البيئية والعوامل الثقافية.

#### ب. الاقتراحات

كان هذا البحث دراستاً عن صراع النفس في الرواية بنات الرياض لرجاء عبد الله الصانع بنظرية الأدب النفس. واعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال بسببه وكونه الأخطاء والنقصان فيه. لذا يرجو الباحث الانتقادات القارئ والاقترحات البنائي على توفيره وتصحيح أخطاءه ليكون هذا البحث له الفوائد والأغراض الكثيرة. واعترف الباحث أن تحليل هذا البحث ليس تحليل كامل خاصة في كشف العلاقة بين تصوير الرواية بالوصف علم النفس. لذلك، يرجو الباحث للطلاب الجامعة مولانا مالك



إبراهيم الإسلامية والحكومية أو غيرها الذي يريد أن يبحث إنتاج الأدبية الأخر لبحث المتعمقة حول علاقة التصوير الأدبية ببيانات العلم النفس لكي يكون البحثه تماماً وكاملاً.



## ثبت المراجع

### المراجع العربية

- ابن سعود الإمام محمد. **الأدب العام**. (دون المطبع : المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤).
- حسين علي محمد. **التحرير الأدبي**. (البيكان ط. ٧).
- داون شلتز. **نظريات الشخصية**. ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي. (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣).
- رجاء عبد الله الصانع. **بنات الرياض**. (بيروت : دار الساقى، ٢٠٠٥).
- سامر جميل رضوزان. **الصحة النفسية**. ط ٣. (عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٩).
- سعد المغربي. **الصراع في المجتمع وطرق فضه وتسويته**. مجلة علم النفس عدد ٣٤. السنة التاسعة. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ١٩٩٥.
- طه وادي. **دراسات في نقد الرواية**. (القاهرة: دار المعارف ١٩٩٣ م).
- عباس محمود عوض وآخرون. **علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته**. (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤).
- عباس محمود عوض وآخرون. **علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته**. (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤).
- عبد السلام عبد الغفار. **مقدمة في الصحة النفسية**. (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٦).
- عبد الملك مرتاض. **في نظرية الرواية**. (كويت: عالم المعرفة، ١٩٩٨).
- فواز الشعار. **الأدب العربي**. (بيروت: دار الجيل ١٩٩٩ م).
- فوزي محمد جبل. **الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية**. (الإسكندرية: المكتبة الجامعة الأزراطة، ٢٠٠٠).

- كامل محمد عويضة. *علم النفس*. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧).
- كمال غنيم. *الأدب العربي في فلسطين*. (طبعة الثانية ٢٠٠٧).
- م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي. *تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق*. (عمان: الوراق. طبعة الأولى ٢٠٠٢).
- محمد سرحان وجمعة محمد الجنيدى. *الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. (دون المطبع : الرياض ١٩٥٧).
- محمد يوسف نجم. *فن القصة*. (بيروت: دار الثقافة ط. ٥. ١٩٦٦ م).
- مصطفى محمد الصفتي وآخرون. *قراءات في علم النفس*. (الإسكندرية : مركز الإسكندرية، للكتاب).
- واصل المومني. *المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية*. (عمان : دار الحماد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).

#### المرجع باللغة الأجنبية

- Abu Ahmadi & M. Umar. *Psikologi Umum*, (Surabaya :PT. Bina Ilmu, 1992)
- Abu Ahmadi. *Psikologi Umum*. (Jakarta: Rineka Cipta,2003).
- Agus Sujanto dkk, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta : PTBumi Aksara, 2006).
- Albertine Minderop. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*.(Jakarta : Yayasan Obor, 2013)
- Alo Liliweri, *Makna Budaya dalam Komunikasi antar Budaya*, (Yogyakarta: PT. LKiS Pelangi Aksara, 2002).
- Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang : UMM Press, 2009).
- Arikunto Suharsini. *Prosedur Penelitian Suatu Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1993).
- Bernard Poduska dan Turman S, *Empat Teori Kepribadian*. (Jakarta : Radar Jaya Offset, 2002).

- Deddy Mulyana, *Ilmu Komunikasi Suatu Pengantar*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2005).
- Djalaludin Rahmat, *Psikologi Komunikasi*, (Bandung : Rosdakarya, 2007).
- E. Koeswara. *Teori-Teori Kepribadian*, (Bandung : PT. Eresco, 1991).
- Ferdinan Zaviera, *Teori kepribadian sigmund freud*, (Jogjakarta : PRISMASOPHIE, 2007).
- Iman Setiadi Arif, *Dinamika Kepribadian*,( Bandung : Refika Aditama, 2006).
- Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007).
- Mardalis, *Metodologi Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. (Jakarta: Bumi Aksara,2003).
- Nancy Consuelo Martínez-León, Juan José Peña, dkk, *A systematic review of romantic jealousy in relationships*, *Terapia Psicologica Journal* Vol. 35, 2017.
- Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka pelajar 2008).
- R.B. Hupka, Buunk & Tarabrina, N.V. *Romantic Jealousy and Romantic Envy: A Seven-Nation Study*. *Journal of Cross-Cultural Psychology* Vol.16. 1985.
- Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisa*, (Jakarta : PT. Gramedia ustaka, 1995).
- Sumardi Suryabrata, *Psikologi Keribadian*,(Yogyakarta: Raja Grafindo Persada, 2005).
- Suwardi Endaswara. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. (Jakarta: Media Presindo, 2008).
- Walgito Bimo, *Pengantar Psikolog Umum*, (Yogyakarta: C.V Andi. Offset, 2010).
- Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: Kanwa 2011).

## المراجع من الإنترنت

<http://sofyanpyan.blogspot.co.id>

<http://sofyanpyan.blogspot.co.id>

<https://www.alarabiya.net/ar/saudi-today/2013/11/05/رجاء.html>

[https://ar.wikipedia.org/wiki/رجاء\\_الصانع](https://ar.wikipedia.org/wiki/رجاء_الصانع)



## مواعيد الإشراف

الاسم : تنجكو محمد الفيصل  
رقم القيد : ١٣٣١٠١٣١ :  
القسم : اللغة العربية وأدبها  
العنوان : الصراع النفسي قمره في الرواية بينات الرياض لرجاء عبد الله  
الصانع (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)  
المشرف : فني ريسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
1	02/06/2017	ACC PROPOSAL	
2	12/06/2017	UJIAN PROPOSAL	
3	20/09/2018	KONSULTASI BAB I & II& III	
4	27/09/2018	KONSULTASI BAB II&II&IV	
	-----	ACC Skripsi	

مالانج،-----

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

فني ريسفاتي يوريسا، الماجستير

الدكتور حليمي، الماجستير